بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تجلى للممكنات بظهور آثار
ابداعه في ملكوت الامر والخلق ليتلألأ
جوهريات حقايق الموجودات بتلألؤ آيات
اللاهوت وبتجلي كينونيات تجردات آيات
الجبروت بتجلي ظهورات آيات الملكوت
ليشهد الكل في كل مقامات الامر وآيات
الخلق بما شهد الله لنفسه بنفسه في ازل الآزال
بانه لا اله الا هو لم يزل كان بلا وجود شيء معه
ولا يزال انه هو كائن بمثل ما كان وانه الفرد
الاحد الذي ليس له وصف في الابداع ولا

لا حكم في الاحداث وانه الفرد القيوم الذي
اخترع المشية لا من شيء قبل كل شيء بنفسها
لنفسها من دون ذكر بيانها ولا حكم بغا
ولا نعت يشابهها ولا وصف يعادلها
ليثبت بوجودها في حقايق الانفس و
الافاق توحيد آيته التي قد اودع في
ذاتيات اعلى مجردات الخلق ليعرف الكل
في مقام ظهور تجليه بما اراد في الانشاء
للكل ثم اخترع الارادة لظهور آية المشية
في الذر الاول بعد ظهور المشية الاول
في رتبة المشية ليعلم الكل في مقامات
الذاتيات والكينونيات والنفسانيات

فى المقامات والدلالات والاشارات و
العلامات والايات والبدايات والنهايات
بما اراد الله مخلفة فى مقام عرفان مراتب
الفعل وظهورات الانفعال ليتميز الكل
فى مبدء ذكر الاثنينية عن ظهور التوحيد
وعن آية التكثير ثم احدث بعد ظهور خلق
الارادة طمطام يم القدر لظهور المقدر
وجعله ربط العلية فى مقام العلول وظهور
المفعولية فى مقام التثليث ورتبة المجعول
ليتميز بظهوراته فى عوالم الامكان وظهور
الاعيان مراتب اختيارات ذوات الممكنات
ويتجلى من يتجلى بظهور تلك الرتبة فى المشهد
الثالث ويبعد من يبعد بظهور اثبات تلك
العلية المثلاثية عن ظهور الرتبة الاولى

الرحمة الكلية النازلة في مقام القدر الطمطام
الزاخر المواج الذي فيه تغير احكام الخلايق ويسعد
من يسعد بعرفان المنزلة التي خلق الله في منه
ذلك المقام ويشقى من يشقى بما لا يشعر بما نزل
في ذلك الطمطام الزاخر المواج ثم الرحمة التي
وسعت كل شيء وجعلها الله بارئها مائة جزء
كما صرح بذلك العسكري في تفسيره للرحيم وجعل
جزء واحد منها من يوجد في عالم الدنيا و
تسع وتسعين جزءا يرحم الله عباده يوم القيمة
بما اراده وقدره في الكتاب وهي الرحمة الجامعة
التي وسعت المؤمن والكافر وكل الاشياء و
ان تلك الرحمة وجدت وذوتت جوهريات
ذوات كل الممكنات وان الله قد جعل حامل
[illegible]

ذو الحسب الشامخ الرفيع وذى العز الباذخ المنيع
وذى النسب العالى الرفيع ذى الصفات العليا
والاخلاق الرضية الحسنى سلطان العلما وادام
الله ظل عطوفته على من سكن فى ظلال رحمته بان
افسر السورة المباركة التى نزل الله فى القرآن هذه
والعصر ان الانسان لفى خسر الا الذين امنوا و
عملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر
ولما كان امره المطاع وحكمه الفصل فى اظهار
ذلك البيان فقد استعنت عن الله واتبعت امره بانظام
ما خلق الله فى الكتاب بالبرهان العيان ليتميز
بشرح تلك السورة المباركة شان من ايده من فضل
الله فى ذلك المقام عن دونه ويبقى ثواب
من عرف شيئا منه لجناب حضرته الى يوم المآب

الى الاشارات التى ارايتها فى ذلك الكتاب عن
الاعتراض ويلهم الكل حكم الانصاف فى مقامات
دلالات كلمات ما نزل فى ذلك المقام لامر
السلطان وان على الله اتكل فى اظهار حقيقة
سر الامكان بما جعل الله فى الكيان بالبروز الى
العيان ولا حول ولا قوة الا بالله العلى المنان
واننى انا اذا قبل ان اذكرهم فانى فى مقام التعيين
اسئل من جناب السلطان ادام الله ظل عطوفته
بان يعفو عن نفسى اذا اطلع بخطيئة من قلمى لان
شان العبد فى كل حال هو الذنب وارجو الله
ان يثبت بذكر بعض المقامات لمن سكن فى مقامات
عالم الاسماء والصفات ما قدر الله لهم فى حكم
الكتاب وان الى الله يرجع الحكم والامر فى المبدء

تلك السورة المقدسة اذكر امارات لتميز الحق

عن الباطل والصادق عن الغافل ولكن ما

اردت لذلك الا العلم لمن اراد ان يطلع خفايا

التجريد ويعرف آيات التوحيد ويشرف على كرسي

التفريد والتجريد وان من الامارات التي حق

على المصنف ان يطلع عليها فهو عرفان صور

العليين عن السجين وان الحكم لم يثبت في

الشريعة ولا يتبين في الحقيقة الا بعرفان تلك

الرتبة السنية وان ذلك الامر لا يمكن عرفانه

الا بعلم الواقع لان الصور في هذا العالم

متنا كلمة ولا يتميز من يتوجه في عالم الكبرياء

الى طلعة حضرة الذات في ذلك المقام الابهى

الاشارات والسبحات والوارد في عالم المبادي

بنفي الاسماء والصفات وان ذلك الامر لماكان
صعبًا على بعض النفوس فجعل الله لكل حق
حقيقة ولكل امر بينة واضحة لئلا يدعي احد حق
بمحض الصور الظاهرة والشؤونات الباهرة
لان الحق في الحقيقة هو سر الربانية وظهور
نور الصمدانية في كل جهات العبد وان في
هذا العالم لما اختلط الطينتان امتاز الكل
مما بين الكل عند التحقيق ولا يعتد ان
يظن منه شيئًا دون ذروة اليقين في افق المبين
ولو لم يثبت تلك الميزان في بيان الفطانة
لم يوضح حكم الجواب في اتباع امر السلطان وان
بعد تلك الاشارات لا شك ان اليوم كل الناس
يدعي الحق ويجعل عند نفسه حجة لما ادعى ولكن
في الواقع ... الحجة ... والله

وشئونات الجبروت ودلالات الملك و
علامات الملكوت ومقامات الخلق في سلسلة
الناسوت وان بعد ذلك لاريب ان حجة الله
في كل حين لكل شئ بالغة وامر الله وكلماته تامة
ولو لم يكن كذلك فليس لله على احد حجة فتعالى
الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا فلما ثبت في
سبيل الحقيقة بان الحق الخالص ويثبت الاعتبار
حق من عند الله الذي يرجع اليه كل المختلفات
من كل الامم وان اليوم لو كان النبي عم في كتاب الله
لا يرتفع الاختلافات لان كل الفرق يستدلون في
اثبات مطالبهم منه وكذلك الحكم في الاخبار
وعلل الاصحاب وايات الانفس والافاق لان
الاختلاف في كل المراتب ظاهر والى الله انا نحكم

بالاختلاف ويبدل في كتابه او يغيل من احد
لان الله خلق الكل بامره وجعل علة ظهور كلية
نفس حكمه فلا بد ان يكون الحكم من عنده واحدا
كما صرح بذلك حكم القران حيث قال الله عز ذكره
وما امرنا الا واحدة وان الدين مثله فرضا ان
يكون واحدا وان ذلك حكم عدل يحكي عن
مقام التوحيد واية التجريد حيث يعرف اهل
التفريد بكلمة التجديد فلما ثبت ان الميزان لابد
تاما في تلك العلامات حق بان يجعل الانسان
قسطاس الامر لما يرجع اليه العالي ويلحق به الداني
ويميز به صور الباطل عن الحق وان ذلك القسطاس
القسطاس لا بد ان يكون من عند الخالق لان
في مقام الثمرة واخذ النتيجة لم يثبت حكم واحد
فلما كان الامر كذلك ... المسطاب

بوجود ميزان عدل تثبت به من قبل حكم ولا يقدر
احد ان يعارضه او يقول فيه لم وبم وهو شأن
الذي يعطي الله من يشاء من عباده وبه يعاقب
ويثيب وعند يبدل يوم الفصل وهو شأن الذي
يعجز الكل عن المقاومة معه في اظهاره ولما كان
الامر مستورا في وراء الحجبات وان لكل ذكر مقام
في ذكر الدلالات وليس في مقام ذلك الباب
اثبات الميزان اسئل من جناب المستطاب مدبر
قسطاس البيان في المقامات التي كتب بين يدي
جنابه وان مثله قد ثبت في شرح الكوثر لمن اراد
ان يتذكر او يتذكر وان الآن اشرح ما اراد
في ذلك المقام من تفسير تلك السورة المباركة
في مقام الحد لمن عرف الفصل عن الوصل
ان على الجناب المستطاب لا يخفى سبل الظواهر

البواطن وان الامر في الحقيقة ليس مستوراً عند[؟]
بل ارادالله كار لبعض الاخيار وظهور الانوار
وكلمة الاسرار لبعض الابرار وان الامر لما كان له
مقامات معدودة اشير ببعض حكم منه وهو ان
لكل حرف من القرآن مقامات كثيرة بل خلق
الله في اية حقيقة كل شئ وقع عليه اسم شئ ايات
كل شئ لئلا يصعب على احد عرفان ظهورات آيات
فضله وتجليات شئونات عدله في كل شئ وحجج
كل شئ ظهور سلطنته في خلق كل شئ ظاهرا موجودا
بحيث لا يرى شيئا الا ويراه قبل ذلك الشئ
فمنها رتبة النقطة في مقامات الفعل حيث لا يقدر
ان يطلع بحقيقتها الا من جعله الله مقام نفسه في
العالم الاول مقام العدل وذلك المقام مختص بمحمد
رسول الله صلى الله عليه واله ولا يقدر لاحد

... بتقوى ذلك الشان فشأن من ظهور الف ...
في حقيقة ذلك الحرف وان الاشارات مقطعة
دونه من ذكره وان الغايات محدودة عند طلوع
انوار بهائه وان ذكر ذلك المقام لم يك من
سبل العرفان بل هو من نور البيان الذي خلق
الله في حقيقة كل شيء لسان كل شيء وان سر ذلك
المسئلة مكشوف عند جنابك ولا يحتاج لذكر البسط
ولغيرك لعمري سبيل العرفان اليه دونها اشير
الالف اللينية وهو مقام ظهور رتبة الثاني من
مراتب العقل وان ذلك مقام تعين حرف الاول
في ظهور العقل وان الله بلطيف حكمته عظم
عنايته قد جعل ذلك المقام مختصا بوصي
علي عليه السلام ولا نصيب لاحد في عرفان ذلك
الحرف لانه يحكي عن خصوصيته ويدل على طلعته

كما صرّح بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله في
الحديث المشهور لا يعرفه الا الله ونفسه ولبن لما قوا
في عرفان ذلك الحرف سبيل لانّه هو بعينه آية
كينونيته في جوهريات ملكوت السموات والارض
وانّه واقف في مقام التوحيد الواقع بعد سرّ
النقطة في مقام ذلك الحرف ولا يعرف صنع الله
في حقه الا هو سبحان الله وتعالى عما يصفون
ومنها رتبة الالف الغيبيّة وصرف الصمدانيّة
ونور الالهيّة وحرف ظهور الهويّة وآية الاحديّة
في كينونيّة البشريّة وانّها هي في ذلك المقام
يحكي عن مقام الحسن عليه السلام وتدلّ على ظهور
رتبة التثليث في مقام القدر وانّ في ذلك
الشأن اختلف الكلّ في مراتب اختيارات الوجود
ومن حكم ذلك الحرف في رتبة الظهور اخذت

[illegible]
الناسوت وتعالى الله عما يقول الظالمون علوا
كبيرا وفي ارتبة الف غير معطوفة وهو مقام ظهور
اسم الله المميت في مراتب الفعل وبدء علة الفنا
لظهور البدأ بعد الامضاء وان الله قد جعل
حامل ذلك المقام ابو عبد الله الحسين عليه السلام
ولذا انه روحي ومن في ملكوت الامر والخلق
فداه لم يرض بالبيعة وانقطع بكله الى الخالق البرية
ثم قبل الشهادة بظهور الولاية الكلية في ذلك
الحرف وانه روحي فداه في ذلك المقام
من مراتب مقامات الاحرف الثلثة من بساطة
النقطة وابتداء الارادة ودلالة الالف الغيبية
وراء حجب اللاهوتية بما لا نهاية لها الى الحد
الذي لا غاية له في الامكان ولذا اشار القائم

فی زیارته لیلة نصف شعبان لا دلیل والله
معززک ولا مغلوب والله ناصرک وانه روحی
فداه لا بدل فی ذلک المقام الاعلی طلعة ظهور
الذات فی عالم الصفات وکذلک الحکم لذلک
الحرف من القران وان جوهر السموات والارضین
لو کان مداد البیان ذلک الحرف من القران
لینفی فی الحین قبل ان یظهر بیانا من ذلک الحرف
الاول لان الله قد اختصه لنفسه واصطفاه
لحبه وانه هو حرف الامر الذی به قامت السموات
والارض لا یعلم کیف هو الا الله ومن خلقهم
الله فوق رتبته من جده وابیه ثم اخیه صلوات
الله علیهم ما اشرق الابداع وان ذکری فی ذلک
المقام لم یک الا بمثل ذکری فی مقام الذات فی
کلا المقامین لا وجود لنفسه فی تلک الرتبة

[illegible]

فؤادى اشرت اليه بوشح خفيف لخبابك اذا

اردت ان تلاحظ رتبة المفقود فى الوجود

منها حرف فى مقام الاذن وهو مقام الحروف

وذلك مخصوص بشموس العظمة صلوات الله عليهم

ولا نصيب لاحد فى عرفان ذلك الحرف لانه

يحكى عن جلالهم ويدل على حضرتهم وكان

بابا العرفان مقامات قدرتهم تجلل وعلاه

ذلك الحرف عن التبيان والبيان ومنها

حرف فى مقام الحروف الجمعية وهو رتبة

الاجل ومقام نور بقية الله فى جوهريات

كينونيات اللاهوت وذاتيات آيات الجبروت

ودلالات مقامات الملك والملكوت و

[illegible]

من النبيين والمرسلين في عرفان ذلك الحرف
من القرآن وان على الله التكلان في احكام
المبدء والمآب ومنها حرف في مقام الكلمة وهو
ربنا الكتاب في حكم الخطاب وان الله قد قدر
حكم ذلك الحرف لفاطمة صلوات الله عليها وان
لا ينبغي لاحد مما خلق الله بحيث رتبتها في عرفانها
وان ما سواها لو عرفوا حكما من ذلك الحرف هو
الحرف التي خلق الله في مقام ابنه ذلك الحرف
في رتبته والا ان السبل مسدودة والطرق مردودة
ولا القابل يذكر في السبل ولا السبل يثبت با
لدليل وسبحان الله موجده عما يصفون ولما
ظهر بعض مقامات احرف القرآن لا يخفى على
[illegible] ان بعد ذلك الرسالة [illegible]

المشية في مبادي تعلق مقامات شتى
في مقام اثر المشية ومنها في مقام اثر الارادة
ومنها في مقامات الانفعال في نفس الفعل
ومنها في مقامات مبادي الصفات ومنها
في عالم اللاهوتية في مقام ظهور الذات ومنها
وراء ذلك في مقام نفي الاسماء والصفات ومنها
في مقام باطن العرش ومنها في مقام ظاهر الكرسي
ومنها في آيات السموات والارض لو كان
يطلق فهو يتحج بالنسبة الى المقامات التي فصلت
بين يدي جنابك وان مثل جنابك يعرف المقامات
اذا كشف الحجبات عن مقام طلعة الصفات
في علانية نور الذات وان على ذلك السبيل
الصعب والطريق المتشعب يعرف الناظر مقامات

[illegible]

في الاخبار بان للقران بطونا الى سبعين او
الى سبعمائة وهو لعدم تحمل الخلق والا ان حكم القران
وامره اعظم من ذلك بعد دكلما احاط علم الله
من ذكر الذوات والحدودات والاسماء والصفات
وله تفسير ولكل تفسير تفسير الى ما لا نهاية بما
لا نهاية له به الله بعلم عظمة كتابه وكان لا
رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فرض بان الكل
يعقل بذلك فكذلك الحكم حق في كل حرف منه
بحيث لو اراد الامام ع بان يخرج احكام كل البرية
والظهوريات والبدايات والنهايات من
حرف الالف في القران ليقدر بذلك وجعل الله
فيه كما صرح بذلك الامام الصادق عليه السلام

[illegible]

والسبيل الظاهر ولما ثبت ذلك البيان ...
يمكن تفسير حرف من القران الا ومن نزل الله عليه
لا ينفرد احد بذلك ولا يمكن في الامكان لان
الفيض لم يزل يجدد بوجود الابداع وان ذلك
حكم لا نعادله في الاختراع والله يعلم كل شيء وان
اليه يرجع حكم القران وحده لان من عنده قد
نزل بالحق وحده سبحانه وتعالى عما يصفون
وان بعد ذلك البيان يكشف عند جنابك
اشارات بعض الايات في القران وان تفسير
تلك السورة المباركة كما هي بما نزل الله على حبيبه
مطابقة بما قدر الله لشانه وان في معلم الباطن
لكل حرف منه تفسير واني لنا اشير بتفسير
الحرف الاول من تلك السورة لتكون مسلكا

[illegible]

لا نهاية لرتبة فيها اسم للولاية الكلية والعصبة
الاولى الالهية والطلعة المتلألئة الازلية الابدية عن
وانه في ذلك المقام اول حرف من مقامات
ظهور الهاء ويكون عند رجال العماء بعينها حرف
الهاء في الاثناء ويدلون على ظاهر بباطنه
وباطنه بظاهره وعلى سر هويته وهويته وعلى
علامته سره وهو الولاية التي انقطعت الذاتيات
عن ساحة حضرة عزته والكينونات عن قرب
بهاء رحمته لانها هي بكينونيتها معرفة الجوهريات
عن مقام الصفات ومسددة الاثبات عن
ذكر الاسماء والاثبات الله يعلم حكمها ولا يحيط
احد بها ومنها الولاية الظاهرة عن رتبة العصبة

[illegible]

ولا عرشية وهي الولاية الظاهرة في رتبة ...

قد خلقها الله في مقام العدل مقام المشية و

في مقام الفضل رتبة نفسه وهي الولاية التي

استوت باذن الله على عرش العطاء ويعطي

كل ذي حق حقه ويسوق الى كل ذي روح رزقه

حيث اشار الله الى مقامه في القرآن هنالك

الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا وان في

تلك الرتبة العلية والاية الجلية يميز كل المختلفا

ويفرق كل المجتمعات ويأتلف كل المتفرقات و

يثبت كل الكثرات تحت ظلال مكفهرات او يكر

الاسماء والصفات ولذا اشار الصادق عليه السلام

في حديث المفضل حين سئل عن عرفان مقام

تلك الولاية الكلية وحامله بانه هو بيت النور

هو

[illegible]

الله في المراتب الاولى التي لا علة لها قبلها ولا
فصل بينها وبين الظهور الذي خلق الله في
كينونتها وان بها ثبتت الاحدية والانوار
الالهية واللجة الصمدانية والبهاء القيومية
لا يكون لها ظل في مقام ذاتها ولا ذكر في بيتها
عن غيرها وهي الولاية الازلية الدالة على الله
بالدلالة التي تجلى الله لها بها واثرها وجعلها
مقام ظهور طلعته لوحدة الكل باية تلك الولاية
حضرة احديته ويجد بهاء صمدانيته ويكون بذلك
عارفا بحق مولاه وحامدا ثناء بارئه في مبادي
العلل ومنتهاه وان يعلم ذلك اللسان يعرف
العبد المقام الاول بنور الازلية والمقام الثاني

[illegible]

الاولى ثابتة وان في ثانيته ظهورها في
الاولى لا بظهور الارادة وان في مرتبة تلك
الولاية كل الآيات بظهور الامكان ثابتة وان
الاشارات والمقامات والدلالات والعلامات
لو تذكر في تلك الرتبة الثانية لكون في مقام
الشيء بالنسبة الى الرتبة الاولى وان من مقامات
تفسير الواو هي الولاية المتلألئة المتشعشعة
اللامعة التي عينت وشيئت وقدرت وفصلت
واذنت واجلت واحكمت في ذاتيات خفياتها
وكينونيات مقاماتها وآيات وحدانيتها
وظهورات دلالاتها وما قدر الله لها في مقامات
الخلق والامر وان هذه الولاية هي الولاية التي
تحكى عن الولاية الثابتة في رتبة القدرة وان

مظاهر التفريد فى صقع الواقف الناظر الى حق
مبين ولمن اراد ان يطلع تحقيقة ظهور تلك الآيات
حق بان يفكر فى مقامات ظهور تلك الولاية
ليثبت فؤاده ويطمئن قلبه بما انزل الله فى احكام
الدين واشارات الكتاب المبين وما قدر الله
من احكام يوم الفصل وما اراد الله وامر به من
مقامات الجنان ودركات النيران وما شاء الله
فى كل شئ لكل شئ وان لدى جنابك مشهود تلك
الاشارات والا فذكر الدلالات فى بين يدى
جنابك لم يك الا التفصيل ظهورات الكلمات
وظهور ما شاء الله فى الكتاب وان الى الله رجعة
البدايات والغايات فى المبدء والمآب و

[illegible]

بها ثبت حكم الولاية التي نزل الله حكمه في القرآن
في مقام ظهور العيان وهي الولاية التي قد اعطاها
الله سبحانه اهل العصمة صلوات الله عليهم وانتم
بها تحكون ما تشاؤن بما تشاؤن الا ان يشاء الله
والهاء هي العلة في الامامة في مبادي البداية و
النهاية وان في مقام الحقيقة تلك الاشارات
في تفسير الواو في مقام الباطن وكذلك الامر كله
في باطن الباطن الى منتهى مراتب التي جنابك اذا
اردت ان تطلع بحقيقتها لا يخفى عليك وان في
بعض المقامات اذا اردت اظهر تفسير الواو لا ينبغي
الآن لما هات وفيه المقامات التي مشهودة
عند جنابك لما لا يقدر احد ان يعرف ويطلع

[illegible]

الحكمة التي بها يعرف العالم حكم باطن الآيات و
الأخبار عن الظاهر فهو ان الله قد اقام الخلق
في التشهد الأول لذكر توحيده ثم في التشهد الثاني
لنبوة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم في
التشهد الثالث لولاية اهل العصمة صلوات الله عليهم
ثم في التشهد الرابع لاتباع علماء الدين ودعاة
اليقين وان ذلك في مرتبة النزول واذا اراد
احد ان يعرف قسطاس صحة ان علم الباطن حق
عليه بان يرجع الحكم الى تلك المقامات ويأول
كل الآيات في رتبة الصعود بالباطن الباطن
وعلى العكس بالباطن الظاهر كما يدل عليه الحديث
المشهور الذي رواه الكليني في الكافي عن الصادق

الامر ولكن على جنابك سهل اذا اردت ان تطلع
عليه ولو اراد الله لبمكن ان افتر في تفسير الواو وبعض
احكام الدين من الاشارات المعروفة والعلامات
المعلومة ولكن الآن لا يجرى الامر لما نطلع جنابك
عليه من تفصيل المقامات وكثرة العلامات
ولكن اشير ببعض مقامات منه لئلا ويخلى احد
حكمه وهو ان الله قد خلق الكل بما هو عليه كما
هو عليه وان الامر نزل من مبادى العلل فكلشئ
حتى اتصل الى رتبة الحروف وان في ذلك المقام
قد جعل الله اسم حرف التوحيد وسر كلمة وطفا
للعالم العلوى وان اولى الالباب لا يعلم ما هنا
الا بما ههنا وان الله بلطيف صنعه قد اقترن

حرف الهاء الا واحد وان ذلك حرف الابنة التي
خلقها الله بحفظ ربنه وان مقامات التوحيد
في ذلك الحرف ترجع الى حقيقة التوحيد وسر التفريد
وهو حرف الواحد الذي يدل في كل شان على الله
سبحانه وان كل الحروف في كل المقامات من الازل
والاجساد ترجع الى حرف الواو وانه يرجع الى حرف
الهاء الذي هو حرف التجريد في لجة التعبد وان
على ذلك اللسان يتفرع مقامات عالية التي
ذهلت العقول عن دركها ولا يمكن اظهار
حقيقتها ولكن الان لما كان متعرفا نذ الفواد
حق بيانه وان من مقامات تفسير ذلك الحرف
هو رتبة ظهور معاني القران من مقامات الاشا[رات]

الكتاب لاولي الالباب من اهل الكتاب وهو ان يكون
السالك من سفر الخلق الى الحق وذلك او يعينه
هو مقام سكون لجة الاحدية التي قدر الله لمن
سفر الحق الى الخلق لان الختم بعينها هو نفس المبدع
ولا يصح عرفان الذات في الاسفار المعدودة
في علم الكتاب الا بنفي الدلالات عن ساحة قرب
الصفات كما اشار

وان ذلك اللطف مقامات التوحيد في ظهورات
التجريد وليس فوقه شرف ولا ذكر ولا لمن يصل اليه

عنه لاخيه وكفى بذكر ذلك الاشارات في نفس
الحرف الاول من السورة المباركة وله مراتب في
مقام الصورة ينبغي ان يوقن الانسان بحقيقتها
وهي ان روح لفظ الواو الذي نزل الله في اول
تلك السورة في مقامه مهيمن على جميع الآيات
في الانفس والآفاق وكذلك كان الحكم في صورته
وان من في السموات والارض لو اجتمعوا على ان
يأتوا بمثل ذلك الواو في حرف اول تلك الكلمة
من القرآن لن يأتوا الا ان الله كما جعل روحه
مهيمنا على كل الدلالات والآيات فكذلك
كان الحكم في صورته ولكن اكثر الناس قد
اشتبه الصور عليهم لما لم يطلعوا بحقيقة سر
القرآن فكما ان صور الناس في هيكل الانسان
واحدة وان لاحد منهم كان حجة بينهم فكذلك

الحكم في صور الحروف فكلّ ما يتكلم الناس و
يتلو بهم في تركيب الحروف لم يعدل زوجها ولا
حسبها ذلك الحرف الواو من كتاب الرحمن و
انّ ذلك مشهود عند جنابك لا نحتاج بذكر
التبيان بعد البيان ولما اثبت تلك الالنا
بعض مقامات حرف الواو اذكر لكل حرف من
تلك السورة شانا من تفسير الباطن لما
امر جناب المستطاب في مقام البيان طبق نزة
الكوثر في التبيان وجاء الاذن في الاخبار
من شموس النبوة والاسرار بان كلّ الاسماء محوها
في شان اهل العصمة وما لا يعادل سترها
حلا بينها قد نزل الله في شان ائمة النار
اذكر ذكرا لكل حرف من تلك السورة بما شاء الله
واذا [illegible]

والباب وان الحرف الاول هو الواو وانه اشا
الى مقامات الولاية الكلية في عالم اللاهوت
ثم في عرش الجبروت ثم في دلالات الملك
والملكوت ثم في اشارات المقامات من
ولاية كل نفس ما فدا حاط علم الله وان من رأى
حكم تلك الاشارات لا يعلم حكمها الا الله سبحا
وتعالى عما يصفون ثم الحرف الثاني حرف
الالف وانه الاشارة الى مقامات الآء الفردوس
واوام الرحمن وانه الحرف الذي قام به كل الحروف
ولديه مشهود باذن الله كل البطون ولا
يعرف حقيقة سر ذلك الامر المسطور الا من
شاء الله وكل اسم يطلق عليه اسم الشيئية
لو جعل الانسان نفسه في ذلك الالف ليعلم

في غياهب الكلمات والاشارات ولم ارتبك
لاحظت جنابك تطلع بحقيقته لانبساط الامر
في المبدء والمآب ثم الحرف الثالث حرف اللام
وهو الاشارة في مقام الباطن بلواء المحيطة
المنبسطة الكلية الاولية التي جعل الله الكل
في ظلها وجعل حاملها عليا عليه السلام في
كل المقامات من عالم البدء الى عالم الختم وهو
لواء الاحدية التي ما جعل الله لها ظلا لا شانا
دون ظهور بعثها ثم لواء الرحمانية ثم لواء اسم
الوحدانية ثم لواء الواحدية وما يدل في
كينونية ذاته بما قدر الله له في علم الواقع و
ان دون ذلك التعبير له شئون مسطورة
وهو ان حرف اللام عدة الليالي التي وعد الله
موسى بن عمران في الطور وعليه يرجع كل الظهور

[illegible]
ما جعل الله في غيره ولذا جعل الله وسطا اسم
علي عليه السلام حرف اللام لان رتبة الفواعل
لم تتم الا بذكر المقبولات في تمام عدة اربعين
وانه روحي فداه هو القائم باذن الله بين
العالمين والحاكم بين الطنجين ولمن له علم
الباطن يقدر ان يبسط في ذلك المقام كل
ما شاء من بروز اشارات الحقايق وعلامات
الرقايق وما جعل الله سبحانه في كل المقامات
تحت رتبته وظهور ارادته حيث لا يخفى على
جنابك شان التبيان في سبيل ذلك البيان
ثم من الحرف الرابع حرف العين علو الاحدية في
مقامات اللاهوت ثم علو الواحدية في شئونات
[illegible] الملك

... الصمدانية فيما تجلى الله لكل
بكل في حقايق الانفس والافاق في ارض الناسوت
ثم من الحرف الخامس حرف اشارة ذكر مقامات صمدانية
المتجلية في كينونيات ذوات اهل اللاهوت
الصمدانية المتشعشعة المقدسة المتجلية في
ذاتيات مجردات اهل الجبروت ثم الصمدانية
اللامعة البديعة من انيات حقايق اهل الملك
والملكوت ثم الصمدانية التي تحكي عن رتبة
الاولى عن مراتب الفعل التي نزل الله اسما
ظهورات نوره في نفسانيات اهل الناسوت
ثم من الحرف السادس حرف ثم الرحمة الكلية التي
خلق الله بها المشية بنفسها قبل كل شيء ثم جعلها
على جميع الذوات ثم الرحمة الواحدية التي خلق
[illegible]

الرحمة الكلية النازلة فى مقام القدر طمطام
زاخر مواج الذى فيه تغير احكام الخلايق وبعد
من يسعد بعرفان المنزلة التى خلق الله فى منه
ذلك المقام ويشقى من يشقى بما لا يشعر بما نزل الله
فى ذلك الطمطام الزاخر المواج ثم الرحمة التى
وسعت كل شئ وجعلها الله بارئها مائة جزء
كما صرح بذلك العسكرى فى تفسير للرحيم ورحم
بجزء واحدة منها من يوجد فى عالم الدنيا و
بتسع وتسعين جزءا يرحم الله عباده يوم القيمة
بما اراد وقدر فى الكتاب وهى الرحمة الجامعة
التى وسعت المؤمن والكافر وكل الاشياء و
ان بتلك الرحمة وجدت وذوتت جوهريات
ذوات كل الممكنات وان الله قد جعل حامل

روحی ومن فی ملکوت الامر والخلق فداه
یوم القیمة عند الله بما لا ینفع عملا احد سواه
رزقنی الله وکل من اراد لقائه شفاعته فی
یوم الحساب انه هو الغفار فی المبدء والمآب ثم
من الحرف السابع حرف الالفاظ اینة المشیر بها
العقل التی یعبر اهل الحقیقة عنها بالارادة
ثم اینة الجوهریات فی رتبة القدر من عالم
اللاهوت والجبروت والملک والملکوت ثم
اینة التی خلق الله فی حقایق کل شیء من
مبادی العلل الی ما ینتهی بالظلمات الصماء
اللهماء الصلم ثم اینة التی بها عین الصادق
فی ظهورات اثار الجلال عن دونه الم یاتها
حکم المثال ثم من الحرف الثامن حرف النون

ثم نور الله في مقام نبوتيات ذوات الجبروت

ثم نور الله في مستقرات ايات الملك والملكوت

ثم نور الله الذي نزل في القران ونسبه لعزة

نعته الى نفسه حيث قال عز ذكره الله نور السموات

والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح

في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد

من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد

زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي

الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس

والله بكل شيء عليم ثم من الحرف التاسع حرف الالف

ارادة نفس الفعل في مقامات المبادي والعلل

ثم ارادة رتبة الثالث من مراتب الفعل وان

في ذلك المقام تميز ارادات الموجودات واليه

من ناحية المقدسة الى عثمان بن عمرو حيث قال
عز ذكره وان مشيئتكم ذات مشية الله ع بنص
الارادة التي خلق الله بها كينونيات الارادات
فى نعت رتبة آل الله من النبيين والمرسلين و
الشهداء ونص الارادة التى جعل الله فى سلسلة
الرعية وان بها يفعل الانسان ما اراد سبحان
الله وتعالى عما يقول المشبهون فى حكمه ولقد
زلت اقدام بعض الحكماء فى بيان ذكر ارادة الله
حيث ذهبوا بانه صفة الذات وان ذلك كفر
صراح فى مذهب آل الله الاطهار لان الارادة
هى صفة الفعل وان الله ابدعها بالمشية لظهور
نفسها فى مقامات الجزئيات والعرضيات و
لا يعلم كيفية ما ابدع الله فى تلك المقامات
[illegible]
[illegible]

العاشر حرف اللام اللآلى التى خلق الله فى بحور
اللاهوت ثم اللآلى التى خلق الله فى بحور الجبروت
ثم اللآلى التى خلق الله فى ابحر الملك والملكوت
ثم اللآلى التى خلق الله فى ابحر ارض الناسوت
من كل نوع ما خلق الله بامره انه هو العزيز الحكيم
ثم من الحرف الحادى عشر حرف الالف ابداع المشيئة
فى عالم العماء ثم اختراع الارادة بعد عالم اللاهوت
فى عالم الجبروت ثم انشاء الجوهريات ثم
احصى علم الله فى عالم الملك ثم احداث الجبر
فى رتبة القضاء بما احصى كتاب الله فى عالم
الملكوت ثم من الحرف الثانى عشر حرف النون
النور البحت فى طلعة ظهور حضرة الذات ثم
النور المتعين فى عالم الاسماء والصفات ثم

[illegible] صفرى تلقاء الركن الاول لا
ثم النور الذى خلقه الله فى الصباح الذى حكى
عن ظهورات الوان العرش من لون الصفرة
بعد البياض ثم الاخضر قبل الاحمر وان ذلك
نور الله فى الآفاق والانفس والعوالم الكبرى
الذى بها ائتلفت المفترقات وافترقت المؤتلفات
بما شاء الله وقدر فى المبدء ثم يوم الاياب ثم
من الحرف الثالث عشر حرف التبيين سناء البهاء
ثم سناء الثناء ثم سناء العماء ثم سناء الفضاء
اذا جرى الامضاء ولا يبقى البداء ثم من الحرف
الرابع عشر حرف الالف آيات الاحدية فى ظهورات
مقامات عالم اللاهوت ثم آيات الواحدية
فى شئونات بروزات عالم الجبروت ثم
آيات الرحمانية فى علامات دلالات الملك

والملكوت وما استوت على عرش العطاء باذن
الله في كل مقامات الحد واللانهاية بما شاء
الله في ظهور نفس الملك والملكوت ثم الآيات
المتجلية عن تلك الآيات المشرقة في جوهريات
كينونيات ذوات المجردات وما احصى علم الله
في عالم الاسماء والصفات ثم من الحرف الخامس
عن حرف النون نور الابيض الذي منه ابيض كل
بياض في الامكان ثم النور الاصفر الذي
منه اصفرت الصفرة في كل شئ بالاعيان ثم
النور الاخضر الذي منه اخضر كل شئ في السموات
والارض بما اراد الله الرحمن وانزل في الفرقان
ثم النور الاحمر الذي منه احمرت الحمرة في كل شئ
من سر الامكان في الاعيان ثم من الحرف السادس
عن حرف ... الله ... اللقاء ... امانات التكوين

والتدوين بما لا نهاية لها بها وانّ بتحقيق
المحققات وتعيّن المتعيّنات وتلجيج
المتلججات وتلألأ المتلألأت وما يطلق
عليه ذكر كلمة الاسماء والصّفات ثمّ من الحرف
السّابع عشر حرف الفاء فردانيّة الواحديّة ثمّ
فردانيّة الرّحمانيّة ثمّ فردانية الابهات التّي خلق
الله في مراتب كينونيّات ذوات اهل الملك
والملكوت ثمّ فردانيّة مقامات مبادي العلل
وما خلق الله في جوهريّات مراتب الابداع و
شئونات الاختراع بما شاء الله وارادِ في
الكتاب انّه هو العزيز المنّان ثمّ من الحرف الثّامن
عشر حرف الباء ثمّ ارض اللاهوت ثمّ ثمّ ارض
الجبروت ثمّ ثمّ ارض الملك والملكوت ثمّ
ثمّ النّقي نزّل الله حكمه في القرآن حيث قال

عن ذكره واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه واذا
خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني
انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين ثم من
الحرف التاسع عشر حرف الخا وشان خلوة الاحد
عما سواها وفرض بينونة الصفة لا العزلة بين
ما خلق الله بالابداع وما سواه ثم خلوة
الفعل عن المفعول ثم خلوة العلة عن المعلول
ثم خلوة ما خلق الله في سلسلة الفوق عن سلسلة
التحت ثم من الحرف العشرين حرف السين سناء الله
في عالم العماء ثم سناء الله في عالم البهاء ثم سناء
الله في عالم القضاء ثم سناء الله في عالم الامضاء
ثم من الحرف الواحد والعشرين حرف الراء رنات
عندليب اللاهوت في اجمة الجبروت ثم

ثم الاجمة التي قد قدر الله فيها حكم العدل ولا
يصل لاحد الا بالفضل ثم الاجمة التي اراد الله
لكل ما خلق وبدع ثم ما احاط علمه انه هو العزيز
المقتدر ثم من الحرف الثاني والعشرين حرف
الالف اصل شجرة الكلمة التي خلقها الله في عالم الذر وهو
وجعلها اية لظهور نور ازليته في الابداع ثم
اصل شجرة الطوبى في الرضوان ثم اصل ورقة
المباركة التي ذوتت بالغصن الاول من الشجرة
التي خلقها الله لظهور اية الولاية في مقام
الاجسام ثم اصل الشجرة المقدسة التي نطقت في
الطور باذن الله وما دلت الا على الله سبحانه
وتعالى عما يصفون ثم من الحرف الثالث والعشرين
حرف اللام وانه في ذلك المقام اللوح الاعظم
الذي يحصي فيه كل الشئون ثم لوح الامام الذي

ما انزل الله شيئا الا وقد سطر فيه ثم لوح الحفيظ
الذي يحصي كل اعمال الخلايق الى ما قد احاط
علم الله ثم اللوح الذي قد خلقه الله بعلم عزرايل
لقبض روح كل ذي روح وانه ينظر اليه في كل حين
ويقطع امر ربه بما يطلع من احكام ذلك اللوح
باذن الله سبحانه وتعالى ثم من الحرف الرابع و
العشرين حرف الالف ايه الاحدية الاولى التي قد اعطاها
اعطاها الله للذكر الاول ثم ايه الاحدية التي
قد اعطاها الله لتكرار ذلك الذكر الاول ثم
ايه الاحدية التي قد اعطاها الله بائمة الذين
الذين بها يوحدون الله بارئهم في كل شيء
لا يوحدون الله الا بما شهد الله لهم بهم في علم
الغيب ثم ايه الاحدية التي قد اودع الله في حقيقة
كل ما وقع عليه اسم شيء من عوالم الذرات و

المادیات والجوهریات والعرضیات والکیفیات
وما احاط علم الله وراء تلك الدلالات و
الاشارات التی بها یتوجهون الی الطاعة ظهور حضرة
الذات بنفی الاسماء والکثرات والصفات ثم
من الحرف الخامس والعشرین حرف الالف امر الله الذی
به یعرف الانسان آیات التجرید وعلامات التفرید
ودلالات التوحید ومقامات التحدید ثم امر الله
الذی یعرف به العبد مقامات الواحدیة و
الکینونیات الذاتیة والنفسانیات المعنیة
والمقامات التی لا تعطیل لها فی کل مکان و
الیها الاشارة قول الحجة علیه السلام فی دعاء یوم
رجب ومقاماتك التی لا تعطیل لها فی کل مکان
ثم امر الله الذی به افترقت المفترقات واجتمعت
المجتمعات وائتلفت المؤتلفات واظهرت ما

فی ملکوت الاسماء والصفات فی مقامات العما
والنهايات الی ما قدر الله فی دیباج الکتاب
ثم امر الله الذی اقام ابو عبد الله الحسین علیه السلام
فی یوم عاشورا ولم یقدر ان یقوم معه الا
من شاء واخذ عهد محبته فی مشهد الذر ولذا
قال لما قام تلقاء حزب الشیطان اتدعون بعلا
وتذرون احسن الخالقین فاسئل الله من فضله
ان یجزی مع الذین یریدون حکمه ویغفرون
الذین یرضون بفعال الذین حاربوا معه بما
الله بما اسفكوا وما الله بظلام للعبید ثم علی الحرف
السادس والعشرین حرف اللام اللهم الذی اراد الله
فی الکتاب للذین یکونون وراء حجبات اللاهوت
العباد الذین ما جعل الله لهم ابنیة المعنیة فی نشأة
الظهور ولو کان منهم فی نشأة البطون وهم هم

ما ينظرون في الاشياء الا بنظر الرب جل سبحانه
ولو نظروا الى شئ بدون طرف البدء لم يكونوا من
اهل ذلك المقام الله يعلم مقامهم ويطلع باحوالهم
ورزقني الله لقائهم في جنات العدن ومن صلح
من آبائهم وذرياتهم انه هو الغفور الودود
ثم الذين قد جعلهم الله في تحت ظل ركن الاصفر
من العرش وهم قوم قد ظهر فيهم ثمرة الانابة الكبرى
من الساكنين في مقام الركن الاول ولذا ظهر اللون
الصفرة ثم الذين جعلهم الله في تحت نور الاخضر
من الركن الثالث من العرش وان في ذلك المقام
تظهر مبادي نور ركن الاول بحقيقته ثم نور ركن
الثاني بظهوره ثم نور ركن الثالث بثبوته
ولذا وجدت الكثرات والالهامات وراء
تلك المقامات وان الناظر لو نظر بطرف

ثم الذين جعلهم الله في تحت ظل نور الاحمر الركن الرابع من العرش

البدو الى تلك الاشارات لتعرف حكم الفضل
فى ذلك الركن والعلل فى المراتب التى اشرت
الیها وان الى الله يرجع الحكم فى المبدء والمآب
ثم من الحرف التاسع والعشرين حرف الالف ذروة
العرش على الامر ثم ذروة الفردوس ثم ذروة
مراتب المجردات والجوهريات ثم ذروة كل ما وقع
عليه اسم شئ من الاسماء والصفات ثم من الحرف
الثامن والعشرين حرف الباء وهو حرف الذى
قد خلق الله فى اخر اسم على عليه السلام لظهور
جنات العشر فى منتهى رتبة الخلق وان هذا
الحرف هو من الحروف النورانية وان اصل الحروف
قد خلقها الله مثال عالم العلوى في اربعة عشر
حرفا منها الظهور آل الله عليهم السلام فى مقاما

واربعة عشر حرفا منها الظهور مقامات عكوس
تلك الرايا في مقام التبيان وان الله ما خلق
شيئا فاتما بهما الا بعلية تلك المعاني الكلية
في رتبة ارواح تلك الحروف ثم علية تلك
الحروف في رتبة الفاظ هذه الحروف التي هي
مقام الاجساد وما كان لفيض الله في شان
من نفاد ثم من الحرف التاسع والعشرين حرف النور
وهو يقضي ان باول التي تخرج حكم البواطن من
الالفاظ نور الابداع في رتبة التسبيح ثم نور
الاختراع في رتبة التحميد ثم نور الانشاء في رتبة
التهليل ثم نور البهاء في رتبة التكبير ثم من
الحرف الثلثين حرف الالف الذي به
قامت السموات والارض بامر الله الذي به
[illegible]

الذي فرض على الكل ان يعرفوه ويطلع بحقيقته
ثم امر الله الذي ظهر على حقايق الممكنات
بما شاء كما شاء حيث لا يعلم كيف ذلك احد
من اهل الانشاء الا اذا شاء الله سبحانه وتعالى
عما يصفون ثم من الحرف الواحد والثلثين حرف
الم بمجد الله في ملكوت السموات والارض ثم
مجد الله في مقامات الامر والخلق ثم مجد الله
لاوليائه الذين قد اختارهم لنفسه وانتجبهم
لامره وجعلهم مقام نفسه في الاداء اذ كان
الله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير ثم مجد الله لكل عباده بما
قد خلقهم لا من شيء بحكمه وقدر لهم كل الخيرات
ان يتبعوا امره بفضله انه هو المنان ذو الفضل
العظيم ثم من الله ... والالف ... ابرد

ثم نور الله في صنوع الاولى ثم نور الله في الصبا
ثم نور الله في المقامات التي قد قدر الله لكل
شئ من خلقه من السلاسل المعدودة السلسلة
الاولى رتبة ظهور مبادي العقل في السلسلة
الثانية مبادي ظهور سلسلة الختم ثم سلسلة
جوهريات الابداع من طبقة الانسان الى ان اتصل
الامر الى شان التراب ثم من الحرف الثالث والثاني
حرف الواو الولاية التي قد خلقها الله لظهور ولاية
نفسه في مبادي الامر وغايات الختم ثم الولاية
التي قد اعطاها الله لمحمد صلى الله عليه واله في
المقامات التي لا يحصيها احد الا الله ثم الولاية
التي قد جعل الله حاملها عليا عليه السلام في كل
المقامات والدلالات والعلامات والايات
ثم الولاية التي قد جعل الله في كينونيات مجردات

الممكنات في كل المراتب والله [illegible]

ثم من الحرف الرابع والثلثين حرف الالف ذكر الازلية
الاولية التي قد اختصها الله لنفسه وحرم مثلها
ذكرها على غيره وبها يوحد الله كل عباده الازلية
التي كانت حاكية عن ظهور حضرته التي جعل الله
اولها عين اخرها واخرها عين اولها وباطنها
عين ظاهرها وظاهرها عين باطنها الازلية
الحجة البالغة الدالة على الله سبحانه ثم الازلية
التي اذن لاول ذكر من نفسه ونوه من امره
وايه من سلطنته وهند سره من كبريائه و
عظمة من جبروته وظهور من غيب حصنيته و
جعلها لمحمد حبيبه الذي استخلصه في العالم الاول
لظهور سلطنة نفسه واصطفاه من بين كل
ذرات الممكنات في عوالم المبادي لظهور ذاتيته

فهو مبتدئ عما سواه ثم الازلية التي قد ابدعها الله
جل ذكره لاوصياء محمد صلى الله عليه وآله وبنيه
وجعلها في مقامات ستة لظهور حرف الواو
فيها الولاية التي تحكي عن رتبة الارادة وتدل
على ازلية الدلالة في آيات الحكاية والهاهي
ولاية علي التي خضعت لعلوها كل من في
ملكوت الانشاء والعماء وانقادت لانقياد
علوها رتبة كل ما وقع عليه اسم الايجاد وهي
الولاية التي لا يمكن ان يلبس حلة الوجود احد في
الانشاء الا بعد الاعتراف بمن اعطاه الله
تلك الرتبة العلية في الابداع ثم الولاية التي
قد اشتقت من تلك الولاية ودلت على تذكير
النهاية والبداية وهي الولاية التي قد اعطاها الله

ومن في ملكوت الامر والخلق فداه كان قائما
على مقام ابيه في كل الثناء والبهاء ثم القضاء
والثناء ثم الامضاء والبهاء وكان له الفضل
كلما كان له من العزة والطاعة والعلو والكمال
ومما قدر الله في النهاية والبداية وانه الساقي
باذن الله الى كل مخلوق رزقه والمعطي الى كل شيء
حقه لا يوارى لمن عرف بذلك الشان حجبات
الامكان ولا سبحات الاعيان ولا دلالات
التبيان ولا علامات العلل في البيان انه
الله على حبيبه بفضله انه هو الجواد المنان ثم
الولاية المنيعة اللامعة التي قد اشتقت من تلك
الولاية ودلت على تلك المرآت الحاكية عن
البداية وهي الولاية التي جعل الله حاملها
الحسين عليه السلام ثم الولاية التي اختصه الله

للقائم من آل محمد لعلو بهائه وذروة سنائه
وهي الولاية التي يشير في كل حين الى صدره و
ويقول هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا
وخير عقبا عجل الله فرجه لظهور تلك الولاية
الرفيعة والمرتبة العلية السنية محمد وال خير
خلق الله في البرية ثم الولاية التي قد اعطا
ها الله لائمة الدين واركان اليقين وهذا
الخلق اجمعين عباده الذين جعلهم الله لعلو
بهائهم مقام نفسه وجعلهم اركان توحيده و
مظاهر تفريده وآيات تقديسه ودلالات
تمجيده وانهم بتلك الولاية الكلية يفعلون كل
ما يشاؤن باذن الله وما كان امرهم في شأن
الا امر الله سبحانه وتعالى ... ...
الولاية التي اعطاها الله سبحانه لفاطمة صلوات الله عليها

لظهور عظمتها هي عالم الاكبر ولا يعرف حقها و
لا حكم الولاية التي اعطاها الله الا الله ومن
خلقهم الله فوق رتبتها وسبحان الله رب
العرش عما يصفون ثم من الحرف الخامس والثلثين
حرف الواو ولاية التي خلق الله في الامام ع
ثم الولاية التي قد اشتقت من اثر تلك الولاية
واعطاها الله للنقباء ثم الولاية التي قد ا
من تلك الولاية وحملها هداة الاسلام من
العلماء العظام ثم من الحرف السادس والثلثين
حرف السين عين الكبريت في تلقاء الجبة الاحدية
التي هي اية الشمس عين اليمين في تلقاء
بحر القدرة عين الطبرية في تلقاء طمطام
يم القضاء عين البرهوت في تلقاء
طمطام يم الامضاء ثم من الحرف السابع والثلثين

شتقت من تلك الولاية التي حملت النقبا
واعطاها الله النجباء ثم الولاية التي
قد اشتقت

حرف الميم ميم المجد في مقام تعين الاول ثم ميم
المجد في مقام التعين الثاني في مرتبة الانفعال
ثم ميم مجد في مقام الولاية المطلقة العلية ثم ميم
المجد في مقام ظهورات سناء كل الذرات
مما احاط الله في الكتاب سبحانه وتعالى يعلم
ما في السموات وما في الارض ولا يعزب عن
علمه شئ وهو الغني العليم ثم من الحرف الثامن
الثلثين حرف اللام لم الاشارات في عالم اللاهوت
ثم لم الدلالات في عالم الجبروت ثم لم المقامات
في عالم الملك ثم لم العلامات في عالم الملكوت
وان سبيل الاسند لال في مقام اظهار تلك
الاشارات هو نظر الفؤاد بين الامكان الذي
قد خلق الله في كل آية كل شئ ومعنى كلها
وان جنابك بهذا النظر لا شك تعرف امر الله

بالمنظر الاكبر ثم لما قد احاط علم الله اذا شاء الله
بعلم القدر وسر المقدر ثم من الحرف التاسع
والثلثين حرف الواو وسر الكينونية ثم سر الذاتية
ثم سر النفسانية ثم سر الانية في مقامات
دلالات ايات الامر والخلق حيث لا يقدر ان
يحيط بعلم ذلك احد الا من شاء الله سبحانه
وتعالى عما يصفون ثم من الحرف الاربعين حرف
الالف امضاء المشية في رتبة القضاء ثم امضاء
الارادة في رتبة البداء ثم امضاء القدر
في رتبة البهاء ثم امضاء نفس القضاء في
مراتب الانشاء بما شاء الله في حكم المبدع
ويوم المآب ثم من الحرف الواحد والاربعين حرف الالف
اعمال الذين يعملون في دين الله في سنة
حق اليقين ثم اعمال الذين يعملون في دين الله

في رتبة العلم وتكمل مراتب ومقامات لا يحيط
بحقيقتها احد الا من شاء الله انه هو العزيز
المنان ثم من الحرف الثاني والاربعين حرف
اللام لواء التجلي في رتبة المتجلي لدى لواء اول
رتبة التجلي ثم ظهور لواء اثر رتبة التجلي ثم
ظهور اللواء التي وسعت كل الذرات و
احاطت كل الموجودات وهو اللواء الذي كان
اليوم في يدي حجة الله روحي ومن في ملكوت
الامر والخلق فداه وليس اللواء في مقام الجمع بل
هو الروح المحيط على قوابل الممكنات ثم من الحرف
الثالث والاربعين حرف الصاد صلوة الوسطى
ثم صلوة الجمعة ثم صلوة الظهر في حين الزوال
ثم الصلوة التي فرضها الله على الناس
التي هي اصل الاعمال واسنى الحسنات وازكى

الطيبات واعلى الحسنات فمن استطاع بان
يصلى لله بما اراد الله فى الكتاب للمؤمنين
فقد فاز فوزا عظيما ثم من الحرف الرابع والاربعين
حرف الالف اسرار اللاهوت ثم اسرار مقامات
الجبروت ثم احكام شؤونات ايات الملك والملكوت
ثم الامارات التى قد جعل الله عند المؤمنين
ليميز بها عند كل نفس حكم كل شىء وكان الكل
بتلك الامارات من العالمين ثم من الحرف الخامس
والاربعين حرف الله الى بحور المجردات فى عالم
القدس ثم لئالى بحور الجوهريات فى عوالم الذكر
ثم لئالى ابحر الامكان الذى بعد تلك المراتب
المشية التى هى فى الواقع امكان بالنسبة الى
سنته تحت ويكون بالنسبة الى سلسلة الفوق
ثم لئالى ابحر ارض الاجسام ... الى

منتهى المقامات التي قد اراد الله في الكتاب و
بامره فوق التراب الى ما ينتهى الى الثرى والظلما
العماء الدهماء العمياء الظلماء ثم من الحرف السادس
والاربعين حرف الحاء حلال هذا الدين الذي
حلال الى يوم القيمة ثم حرام ذلك الدين الذي
حرام الى يوم القيمة ثم حكم العدل لمن شاء الله
ثم حكم الفضل لمن اراد الله سبحانه وتعالى عما
يصفون ثم من الحرف السابع والاربعين حرف
الالف امر البادى في المكونات ثم امر البادى في
ظهورات كينونيات المجردات ثم امر الذي امر
الكل به من يوم ذكر وجوده الى ما لا غاية لمن
فيض الرحمن ثم امر الله الذي ينزل من بعد و يثبت
به كما الذي ... ثم [illegible] على الله في فرجه وفرجه علي
واليه الاشارة في قوله ع ذكره ولما جاء امرنا نجينا

عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل
منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين
ببعيد ثم من الحرف الثامن والاربعين حرف التا
تربة قبر الحسين عليه السلام ثم تربة قبر ابيه
صلوات الله عليهما ما طلعت الشمس بالاشراق
وما غربت الشمس بالفراق ثم تربة قبور الائمة
العدل عليهم السلام ثم تربة قبر رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ثم من الحرف التاسع
والاربعين حرف الواو الولاية الحقة في رتبة
اية التوحيد ثم الولاية الحقيقة في رتبة نفس
المشية ثم الولاية المنسوبة الى الولاية الاولى
التي هي اصل كل الارادات والابات والمقامات
والاضافات والعلامات ثم الولاية التي
قد اذن الله في الكتاب للذين اتبعوا امره

وحملوا احكام دينه فانهم حكماء اهل البيت وعلماء
مذهب العدل فمن عرف واحدا منهم فقد حق
عليه اتباعه والقيام بخدمته لان الله قد جعل
رده رد نفسه وطاعته طاعة نفسه وليس لاحد
سبيل فى حكم الا الاخذ عنهم والاقتداء بهم فهلك
من هلك من اتبع غيرهم وفاز من فاز من عرف
واحدا منهم وسبحان الله عما يصفون ثم
من الحرف الخمسين حرف التاء التربة التى قد اخذ
ها الاخذ بها اذ نوا شموس العصمة وانوار العظمة
فانها الشفاء لكل داء وحرز الامن لكل خوف
ثم من الحرف الواحد والخمسين حرف الواو الولاية
التى قد جعل الله فى الاركان وامر الامام ع
الايقان بمعرفتهم والتصديق بشانهم كما صح
بذلك حديث الجابر حيث قال ع ذكره الى

اثبات التوحيد اولاً ثم معرفة المعاني ثانياً
ثم معرفة الابواب ثالثاً ثم معرفة الامام رابعاً
ثم معرفة الاركان خامساً ثم معرفة النقباء
سادساً ثم معرفة النجباء سابعاً وهو قوله
عز وجل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد
البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله
مدداً وقال ايضاً ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله ان الله عزيز حكيم الحديث ثم
من الحرف الثاني والخمسين حرفاً الا ان آيات
التقديس في مقامات اللاهوت في
آيات البيت في مقامات الكهوت وآيات

ايات تعرفها تلبى لبوسات ذوات اشارات
الصفات والاسماء في رتبة الناسوتية ثم
من الحرف الثالث والخمسين حرف الصاد صلوة
الغدير في صلوات السنن ثم صلوة يوم المباهلة
ثم صلوة يوم العيد ثم صلوة يوم الجمعة الذي
هو سيد الايام بنص سيد الانام صلوات الله
عليه واله بالغدو والاصال ثم من الحرف
الرابع والخمسين حرف الواو الولاية الابداعية
في الهيكل الاختراعية ثم الولاية الاختراعية
في الهيكل الجبرية ثم الولاية الانسانية في رتبة
العلوية والصورة الانزعية التي دلت على الهوية
وصرحت باللاهوتية ثم الولاية القائمة
على كل نفس بما كسبت التي لا يعلمها في رتبة
الموحدية [illegible]

وتعالى عما يصفون ثم من الحرف الخامس والخمسين
حرف الالف الالف الغيبية ثم الالف الليبية
ثم الالف الظاهرة ثم الالف الغيبي المعطوفة ثم
من الحرف السادس والخمسين حرف الباء
بلاء الله في الحيوة الدنيا لاهل الفردوس
ثم بلاء الله لاهل الرضوان ثم بلاء الله
لاهل كثيب الاحمر ثم بلاء الله لاهل جنة الماوى
وان ذلك الفضل هو من ظهور كثرة البلاء
من الرحمن لاهل تلك الجنان فاسئل الله
بفضله ان يكتب للمؤمنين الورود على
الرضوان بفضله ومنه انه هو المنان الواسع
ثم من الحرف السابع والخمسين حرف الالف
امر الله الذي نزل الله حكمه في القرآن حيث
[illegible]

به تقوم كل من في السموات والارض ثم الامر الذي
فرض الله على الكل عرفانه وهو امر الركن المتعلق
المنور من الاركان الثلثة التي نزلت في الحديث ثم
الامر الذي به يفصل الله بين كل شئ يوم القيمة
بالحق وبه يعطي الله لمن يشاء كما يشاء سبحانه
وتعالى عما يصفون ثم من الحرف الثامن والخمسين
حرف اللام لنا الى اجر الامكان ثم لنا الى اجر الا
عيان ثم لنا الى اجر ما خلق الله في الرضوان
ثم لنا الى اجر ما خلق الله في الارض والله
وراء كل شئ يشهد على كل شئ وهو العليم
الخبير ثم من الحرف التاسع والخمسين حرف الحاء
حد الذكر بنه في الذكر الاول دينه المثبتة
ثم حد التوحيد في تاكيد ذكر الاول في مقام

القدر لظهور الاثرات وبروز الآيات
ما جعل الله من مبادي العلل الى منتهى مقام
الاسماء في صقع التراب ثم حدّدته القضا
وبه بيان حكم البداء وانّ الله اذا قضى امرًا
فلا مردّ له وانّ البداء يجري اذا لم يصل الشئ
الى رتبة قضائه والا فلا بعاد له في الامضا
ولكن لكلّ شئ بداء في مقام ذاته الذي لا
ينفك من شئ وهو مقام ظهور عدل الله
احاط كلّ الممكنات ولا يقدر احد ان يطير
بشئ دون ربّ الصفات لانّ البداء الامكا
هو حق في الكتاب وانّ الله سبحانه معلق
لها آئه كبر بآيته وجلاله ظهور صمدانيته لم
يجز لاحد ذلك البداء لانّ بظهوره ايقن
[illegible]

... تهلكت في الحال كل ذرة
ولا يقوم به شئ في الموجودات والبلا اشد
قوله عز ذكره في دعاء الخضر لانه لا يكون
الا عن غضبك وانتقامك وسخطك و
هذا ما لا تقوم له السموات والارض فاعوذ
بالله من سخطه واسئل الله من فضله انه منان
كريم ثم من الحرف الستين حرف القاف ذكر قدر
الذي قد خلقه الله في مقام الربط بين
المشية والارادة وانه هو ذكر طعام اهل الجنة
التي نزلت في الدعاء حيث قال عز ذكره رب
ادخلني الجنة بين احديتك وطعام يوم نزلا وخلا
ثم قدر الذي هو في جميع مراتب الفعل من ذكر
الاول الى منتهى الظهور وعليه يدور كل
الامور ثم قدر الذي حين سئل عن الامام

عنه قال عليه السلام بحر عميق لا تلجه ثم قد الذي
قد فرض الله الكل عرفانه وهو الاوسع عما
بين ارض المقبولات وسماء القابليات في
على الكل في ذلك المقام حكم بان يعرفوا
ان الله لا يحيط احد بالوجود بل ابدع كلما
يشاء كما يشاء بما يشاء التي في حين الجعل
لنفسه وان حكم ذلك سر القدر لمن اراد
ان يعرفوا ويتذكر ثم من الحرف الواحد والتنزل
حرف الواو الولاية الكلية في حضرة طلعة الا
التي هي علة النبوة في سره صلوات الله عليه
ما طلع شمس الابداع بالابداع ثم ما غربت
شمس الاختراع بالاختراع لم تر عين مثل محمد
صلى الله عليه وآله فقط في الامكان ثم
الولاية المنفصلة عن تلك الولاية الت

قد اعطاها الائمة الذين وهؤلاء اهل
الذين جعلهم الله في عوالم الامكان مقام
نفسه واختارهم لسره واجتباهم لولايته و
جعل معرفتهم نفس معرفته وطاعتهم نفس طاعته
وكل ما نسب اليهم مثل ما نسب اليه نفسه سبحانه
وتعالى لا يعلم شانهم احد الا الله سبحانه
وتعالى عما يصفون ثم الولاية التي قد اشتقها الله
من الولاية الثابتة وجعلها الحق علوية ولاية
اوصياء حبيبه للنبيين والمرسلين وانهم بها
يفعلون باذن الله ما يؤمرون ولا يعصون
الله طرفة عين وانهم هم المصطفون ثم الولاية
التي قد اعطاها الله جل سبحانه بكل الممكنات
وانهم بمعرفتها يتفاضلون بعضهم على بعض و
اليه الاشارة في قوله علي عليه السلام حين قال

انما يتفاضل العلماء في معرفة ما ليس بظاهره

مضمر وان طرف بيان هذا الامر يختلف باختلاف

المراتب فكان في يوم الاول كلمة التوحيد ثم لما

انتضح اسباب عالم الاكبر جعله الله كلمة النبوة

ثم لما ثبت الدين بعد جعله الله في مقام الولاية

وان له مقاما سيظهر في ركن المخزون من الكلمة

التي نزلت في الحديث حكمه وان حنا بك لنا

ثلاحظ بحقيقة سر الوجود لننا هذه حكم الاركان

الاربعة في الكلمة التامة ولذا قال الامام ع

حين سئل عنه احد من النصارى من اسم الاعظم

فقال ع اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا

اله الا الله وحده لا شريك له باقيا والثانية

محمد رسول الله مخلصا والثالثة نحن اهل البيت

... رسول الله صلعم

ورسول الله من الله بنب فقال له الراهب اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان
ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله
من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستذلون
ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين ثم الولاية
التي قد اعطاها الله بكل شيء بما هو عليه كما هو
اهله ولا يعرف حكم ذلك الصنع في ذكر الولاية
الا الله وسبحان الله عما يصفون ثم من الحرف
الثاني والستين حرف التاء تراب ارض قبر الحسين
عليه السلام ثم تراب ارض الكوفة ثم تراب قبور
ائمة العدل ثم تراب المدينة لان الشرف هو في نشر
الظهور لان رتبة القدم في المقامات التي سبقت
على الشيء في مقام البطون ثم من الحرف الثالث
والستين حرف الواو و دالله و واداد اقلا اجد

كشف السبحات والاشارات ثم ورد العبد مقام
صحو المعلوم ثم ورد العبد بمقام جذب الاحدية ثم
ورد العبد بالمقام الذي اقر علي عليه السلام بكميل
حيث قال عز ذكره في مقامات التوحيد اطفى السراج
فقد طلع الصبح ثم من الحرف الرابع والستين ثم
الالف الا الله لاهل جنة الفردوس ثم الا الله
لاهل جنة الرضوان ثم الا الله لاهل جنة العدن
ثم الا الله لاهل جنة السلام وان ذكر التعلق بتلك
الجنان هو من ظهور رتبة البيان من الشئونات
في مقام الثبات ثم من الحرف الخامس والستين في
الفاد صبر العبد على قضاء باريه ثم صبر العبد على
طاعة ربه ثم صبر العبد على المعصية ثم صبر العبد
على المصيبة ولكل درجات بما عملوا وان الله
لهو العالمين ثم من الحرف السادس والستين

حرف واو الولاية الكبرى في رتبة النقطة ثم
الولاية الجامعة في رتبة الالف ثم الولاية
القائمة على كل نفس في رتبة الباء ثم الولاية
التي جعلها الله في مقام التوحيد كل شي في
رتبة حرف اللام وان لذلك الحرف مقامات
كثيرة حيث تعرف جنابك في مقام الذكر والا
ففي مقام البيان مشهود ولا تحتاج بذكره في
الخطاب ثم من الحرف السابع والستين حرف الالف
آيات شئونات اللاهوت في مقام الكينونيات
والذاتيات والنفسانيات والانيات و
ما اراد الله وراء تلك الدلالات والعلامات
والاشارات وما لا يحيط به علم احد الا رب
الاسماء والصفات ثم آيات ظهورات الالوهية
في رتبة اللا نهايات والسرمديات والنهايات

فى رتبتها الى ما اراد الله جل سبحانه فى ذرى العلا
والآيات والمقامات والدلالات والكفوف
والعرضيات والابيات حيث لا يقدر ان يحيط
بعلم تلك احد الا من شاء الله ثم آيات مقاماتها
الرحمانية وشئونات الواحدية وظهورات الصمدانية
فى رتبة ذاتية القدم وسر القدم حيث لا يجرى
احكام تلك الرتبة فى مقام الظاهر الا بظهورات
الباطن ودلالات باطن الباطن حيث لا يحيط احد
بعلمه الا الله سبحانه وتعالى عما يصفون ثم
الآيات المتلألئة الشعشعانية اللمعانية التى
خلقها الله فى مراتب توحيد العبادة لتوجه الموجودات
الى المقام الذى قد اودع فى حقائق المجردات
ذاتيات المادیات حيث لا يخفى على المطلع
بآيات المبادى فى مقام الظهورات فى

الكثير ولذا اكثر الناس يتركون في مقام التوحيد
وان الامر مع علو مقامه وكبر شانه وبهائه
اقرب عن لمح البصر اذا اتصل بالنظر الاكبر لا
العبد في حين توجهه بالله يخرق الحجبات ويصل
بنور الجلال بلا انفصال ولا اضمحلال وان
ذلك امر مع عظم كينونيته وقدم ذاتيته
اسهل في رتبة الوجود عن ذكر المعقود علم الله
كل عباده في ذلك السبل بفضله انه هو المنان
الغفور ثم من الحرف الثامن والستين حرف الباء
بر ارض اللاهوت التي قد خلق الله فيها ما ار...
من شؤونات كينونيات الجردات التي لا يحيط بعلمها
احد من الخلق ثم بر ارض الواحدية التي فيها ذكر
شان التحديدات والآيات والدلالات بانه لا
في ذلك المقام الا ... الحكم ...

الاولى لان فى الرتبة الاولى مقام تجرد حضى
فى تلك الرتبة لها اثبة منكوبة ولو لم يظهر
لاحد الا من شاء الله لصوفت بباطنه وعلو
رتبته ولكن لا يخفى على من لا يعزب من علمه
فى السموات والارض شئ وانه هو العزيز العليم
ثم برازخ الملك والملكوت التى فيها جوهريات
كنونيات الايات ظاهرة وايات دلالات
اشارات الامر ظاهرة ولكن الامر لما كان محجوبا
فى الخطاب وراء الحجاب حق على السالك فى
تلك الارض ان لا يلاحظ آيات التجريد فيها
الا بعينه التى خلق الله فيها على مشعره لان فى
رتبة التثليث لا يمكن حق العبادة والتوحيد
لان العبد فى حين العبادة لو كان له جهة

[illegible]
بين نفسه وبارئه لم يوحد ذات الحق لان القائل
فالت انه ثالث ثلثة ومن لا يرجع بها الكثرة
الى نقطة الوحدة في مقام الايات فكان نسبة
حق في كتاب الله وان الله بلطيف صنعه قد
اودع في جوهريات ذوات كل الذرات اية
من احديته ليوحده بها ويعرفه بها ولا يذكر
معه شيئا وان الناس لما كانوا محجوبين عن طلعة
حضرة الذات لن يقدروا في عالم الكثرات
ان يلاحظوا آيات الاحدية في عين الكثرة في
اذا الكثرة التي يذكرون في مقام التوحيد وان
الامر مع علو مقامه وكبر شانه ولطافته اقرب
عن لمح البصر اذا انقل بالمنظر الاكبر لان العبد
[illegible]

الا مع عظم كينونيته وقدم ذاتيته اسهل
في رتبة الوجود عن ذكر المفقود عصم الله كل
عباده في ذلك السبيل بفضله انه هو المنان الغفور
ثم برازخ الناسوت مبدا الشهوات والسيئات
والخطيات التي بها هلك العبد في مقام الدن
ولها مراتب في هذا العالم التي حق على الكتاب
يعرفوها لئلا يقفوا في موارد الشبهة فمنها ارض
النفس الكلية في العبد وانها يضوي العبد سوى
العليين والسجين ما قد احاط علم الله ومنها
ارض الطبيعة وانها تميل الى الشهوات والعادات
والاقترانات والانفصالات وما شابه ذلك
المقامات ومنها ارض نفس الانية واقامتي بقعة
العبودية في [illegible] اذا غفل

عنها اهلكه وان على السالك فى تلك المقامات
حقا ان يلاحظ فى كل الشئونات والظهورات
ظهور نور الذات فان حال فى حول امره شئ
يطيح والا اعتصم بربه ان لا يهلكه تلك الانيات
المحتجبة فى مقام وان الامر لما ذكر فى الكتاب وفقت
رسمًا ما فى الخطاب لئلا يحرم احد من اخذ نصيبه
ويشاهد فيض بارئه فى كل مقاماته وعلاماته
ودلالاته وحركاته ولحظاته وخطراته وما قدر
الله له من مبادى العلل التى منتهى الامر الى ان النقل
بالظلمات الصماء الدهماء العمياء الجهام الصلم
ثم من الحرف التاسع والستين حرف الالف الالف
القائم الذى به اقام الله من فى ملكوت الامر والخلق
ثم الالف الذى جعله الله غيبا فى حقائق الامكان
والاكوان ثم الالف الذى جعله الله بعد ظهور

النقطة في عالم الظهور ثم الالف الذي به تنزلت
كل الحروف في هذا العالم وبه يتكلم الكل بما شآء
الله كما شآء بما شاء ولا راد لامره ولا نفاد لحكمه
سبحانه وتعالى فما اعظم امره واكرم شانه سبحانه
وتعالى عما يصفون ثم الالف الذي يتلى الحرف
في الرتبة الخامس من عدة حرف الهاء على الله سبحانه
وانه غيب ممتنع لا يدركه من في كثرات الادراك
اثبات الخلق والله يعلم حكمه سبحانه وتعالى عما
يذكرون ثم من الحرف السبعين حرف اللام لواو اسم
القابض في رتبة عنصر النار في عالم الافلاك
والاسمآء والصفات ثم لام اسم المحيي في رتبة
الهوآء الذي به يحيي الله كل من يشآء ثم اللام
الذي جعله الله في مقام اسمه الحي لايجاد
الممكنات وظهور العينيات وبطون الارادات

ثم اللام الذي جعله الله في رتبة اسمه المميت للظهور
الختم في مراتب البدء بما لا نهاية الى ما لا نهاية لها
بها كما شاء الله جل سبحانه سبحانه وتعالى عما يصفون
ثم من الحرف الواحد السبعين حرف القاف حكم الصمدانية
التي اطلقت في مقام ظهور اثبات آيات الذات
بانه هو لم يزل كان بلا ذكر شيء سواه ولا يزال انه
هو كائن بمثل ما كان وانه الصمد الذي كان اوليه
ما اين اخره اخره عين اوله لم يزل لن يعرفه شيء في الازل
ولا الابد في الاعيان وانه المتعالي عن ذكر ما
سواه لان المعرفة فرع الاقتران والتوحيد
عدم وجود الغير في رتبة ذكر المقام وان الامر
في ذلك المقام هو الصمدية الحقة الصرفة التي
لم يزل دلت على الله بدلالة الثبوت لا الكشف
وانها لم يزل دالة بانه الفرد الصمد الذي لن يحيط

بعلمه
احد غيره ولا يقدر ان يعرف جنابه احد سواه
اذ اعلى مجردات كينونيات الابداع بانها عن مقطعة
حضرة اختراعه وان اعلى مراتب جوهريات
مقام الانشاء مفرقة عن ساحة قدس مقام بكينونتها
ظهور ابداعه سبحانه وتعالى ابدع كل ما شاء
كما شاء بلا من شيء من دون ربط بينه وبين ارائته
ولا ذكر في مقام بينونيته جل وعلا لحضرته من
ان يقدر احد ان يقول في حقه هو اذ كلمة
الهوية في اعلى مراتب تجليات الصمدانية دالة
بالقطع وحاكية بالنعت ولا بد للمثل في كينونيات
التجريد الاعز ابداعه ولا في غايات التفريد
الاعز اختراعه سبحانه وتعالى عما يصفون
الصمدانية التي قد اطلقت في مقام ظهور ذكر
الاول ويدل عليه ويكون في كل شان اسم له

وهو الاسم الذي اختصه الله لحبيبه وانجبه النبه
ولا يحل لاحد في ذلك المقام ذكر الصمدية
الحبة الا لجناب حضرته اذا تم برلعبد محا
في تلقاء حضرة قيوميته وليس للذاتية نفس
ذكر الا بنفس الذكر في مقام الوجود وان من
دون ذلك لو يمكن في الامكان فانه روحي
فداه كان حامله ولا يحل لاحد في ذلك المقام
ذكر تلك الاسماء والصفات الا بعد كشف
السبحات والاشارات والآيات والعلامات
وما قدر الله وراء النهايات بالله نهايات التي
منتهى النهايات لان دون مشعر الفؤاد لم يدرك
ما نزلت في ذلك الكتاب لجناب السلطان لان
مشعر العقل هو اول مقام التعين ولا يقدر ان

راوا ذلك الكتاب او عرفوا شيئا من احكام البوا
فيه لم يعتدوا وان يذكروا حقيقة الامر ليقولون
بالسنتهم ما ابتغاء اهوائهم وما الله بغافل
عنهم جزاهم وصغرهم وان يوم القيمة يحكم بينهم فيما
كانوا فيه يختلفون ثم ذكر الصمدانية التي قد
اعطاها الله لوليه في مقام ظهور السلطنة المطلقة
والولاية الكلية التي علت على كل شيء ولا يقدر
ان يقوم معه شيء وانه السائق في ذلك المقام
الى كل مخلوف رزقه والمعطي الى كل ذي حق حقه
وانه يتجلى باذن الله ذكر الصمدانية في رتبة
توحيده ولا تجلي في ذلك المقام ذلك الحكم
لاحد سواه سبحان الله رب الانشاء لم يرسل
على عليه السلام عين الابداع ولا يمكن في الاختراع

ولا يشتبه الحكم على احد بان تعبد قدرة الله على
كل شيء فكيف لا يمكن في الابداع مثل على عليه السلام
لان القدرة التي يمكن بها الابداع هي يكون بنفسها
في رتبة الارادة ولا يمكن غيرها وكل ما خلق الحق
واراد ان يخلق لا يمكن الا اعطاء ولذا قد اشتبه على
اكثر الناس عرفان ذلك البيان ولكن الحكم
كما اشرت مشهود عند جنابك لان الامر في الواقع
مطابق بالصور الظاهرة بلى في صور التعين
لو تخيل الانسان بشيء فهو مثل قوله عز ذكره لا تتخذوا
الهين اثنين وان ذلك كلمة الافك الغرور
مكنة الاوهام والا في الحقيقة لا يمكن ان يوجد
بمثله لان الذي يوجد بمثله فلا يمكن به منتهى نعت
الاشارات ولطف الايات وعظمت الايات

الا الى ما العبث لمن اراد ان يطلع حقيقة مقامها
الابداع فى ذلك الكتاب دات الى الله يرجع الحكم
فى المبدء والمآب عن ذكر الصمدانية التى اذن الله
لائمة العدل فى مقام الفضل وانهم الادلاء
على الله وعلى صمدانيته فى ازل الازال بالدلالة
التى دلت ظهورا الصمدانية بعد ظهور ربنا ولا
ولا يحل لما سواهم ذكر ذلك الاسم فى مقام البيان
لان الله لما خلق الائمة وجعلها اولياء نفسه
فى عوالم الامكان وظهورات الاعيان فكذلك
قد اختص الله سبحانه من بين الاسماء والصفات
بكلمات حسنى لنفسه التى لا يحل لاحد غيره فيها
اسم الصمدانية التى لا يحل لاحد الا الظهور
بيان توحيده وآيات تجريده فى مقامات الامر
والحق الان فى ذكر تلك الاشارات آيات

[illegible]

اهل التبيان وان لم يعرف احد منهم حكم تلك
الاشارات ويقع على قلبه شئ من الشبهات فعليه
الرجوع الى الله بالسؤال عن فضله ثم في الصمت
اذا اشتبه عليه الاشارات ولكن الامر عند اهل البيت
مشهود لا يحتاج بالبيان وان على الله التكلان
في كل ما ابرزت من عالم الامكان والاكوان
الى العيان ثم الحمد الثاني والسبعين حرفا الحاء
بجوهرة الاولية الازلية التي خلقها الله بنفسها
لنفسها وجعلها في عين ذكر الكثرة آية الوحدة
كما اشار علي عليه السلام في خطبة يوم الغدير والجمعة
واشهد ان محمدا عبده ورسوله استخلصه في القدم
على سائر الامم منفردا عن التشابه من ابناء الجنس
والمثل اقامه مقام نفسه في الاداء اذ كان لا تدركه

[illegible]

الابصار وهو اللطيف الخبير ثم بحبوحة الآية
الثابتة في رتبة الولاية ثم بحبوحة الكثرة
في مقام العقل التي هي العرش الاكبر والطلسم
الاعظم والقلم الاكبر ثم بحبوبة المذكورة في عوالم
المجردات والماديات والجوهريات والعرضيات
والكينونات والذاتيات والصفاتيات و
الانيات والارادات والغايات والنهايات
وما خلقها الله وراء تلك المقامات من اشارات
عالم اللاهوت ودلالات مقام الجبروت و
علامات مقام الملك والملكوت والآيات
المودعة في كينونات ذوات اهل الناسوت
ما لا يحيط بها احد الا الله سبحانه وتعالى عما
يصفون ثم من الحرف الثالث والسبعين حرف

وان بها تترقى الموجودات من مقامات البدايات
الى النهايات وما خلق الله وراء تلك المقامات
مما لا يحيط بعلمه علم احد من الكلمات ثم الرحمة
التي ابدع الله بها كل الممكنات لا من شيء بالابداع
الصرف والاحداث البحت والشؤونات التي هي
بنفسها علة في مبادي العلل لنفسها بنفسها
التي بها تحققت المحققات وائتلفت المفترقات
واجتمعت المتضادات وتذوتت المتذوتات
وتلألأت المتلألئات وما اراد الله في وراء
تلك الاشارات من الاسماء والصفات ثم
الرحمة التي قد اعطاها الله لائمة العدل وهداة
اهل الفضل التي بها يدخلون في دين الله ما شاء
الله لهم ويخرجون من دين الله بكلماته ولو كره

المشركون من الرحمة التي ابدعها الله في مقام قوى
الاصفال التي بها تنمين احيادات الموجودات
واشارات كل الكيانات وهي الرحمة التي ظاهرها
نقمة للفجار وباطنها رحمة للابرار وان بها يدخل
الرضوان من شاء الله ويدخل النيران بمشية الله
سبحانه وليس في الظهور رحمة مبسوطة الا في
ذلك المقام وان الله قد جعل حاملها الحسن عليه السلام
وانه روحي ومن في ملكوت الامر والخلق فداه
يعطي كل الكيانات بما اقتبلت انفسهم ووجب اقتدائهم
وانه ليجزيهم وصفهم ويحكم بينهم ولا يعزب من
علمه شيء في السموات والارض وان في ذلك
المقام هذه الرحمة اسم المحي وان بها يقبل الكافر
حكم الكافر ويرضى في النار بالنار لعلمه ولذلك
الحكم للمؤمن ولا يمكن ان يلبس حلة الوجود شيء

الثلاثة المقدسة وهي النجوم الكاملة التي
نزل الله حكمها في القرآن وليس لها ظهورات
في مقام الظاهر الا بنفس الباطن الله يعلم حكم
تلك الرحمة حقيقتها سبحانه وتعالى عما يصفون
ثم الرحمة التي قد نزل الله في تحت الرتبة الثا
وهما يجري البداء قبل القضاء بالامضاء وليس في
تلك الرتبة حكم العدل الا بالفضل لما عمت
قوابل الموجودات في تلقاء قدس عز جود الجلال
وان الى ذلك المقام قد ختم تفسير عدة الحروف
وان الله ليلهم من يشاء علم تلك الاشارات
كما شاء بما شاء وما كان لامره في شان من نفاد
وان كلما فصلت في ذكر الدلالات في الحروف
هو من تفسير الباطن الذي جاء الاذن في الاخبار

[illegible]

واوليائه لو يعتمر احد فى تفسير القران ليعلم على
الصراط الذى اراد الله سبحانه ولكن الكل
لم يقدر واحكم التفسير على ذلك السبيل لان
الميزان فرض ان يكون فى يد الانسان والقسطار
برفع كل التعارضات والشبهات وان غنى من
عرف مواقع الصفة وبلغ قرار المعرفة لم يقدر
ان يعترف مقامات الباطن حرفا الا ان الله
يسئل يوم القيمة عن الكل فيما عملت ايديهم ولو
بين احد حكما بدون بينة واضحة فلم زنب فى
كتاب الله ولكن بعض الناس لما لم يروا الواقع
لم يقدروا ان يميزوا بين الصور عما يطلعون
بحكم او يعترفون شانا من الآيات وما اذن
الله لاحد فى مقام ذكر الاشارات والدلالات

والعلامات والمقامات ولكن الان اشير بو
من التفسير الظاهر وهو ان المراد بقوله عز ذكره
والعصى يمكن في مقام التأويل بكل ظهورات
العدل وشئونات الفضل وليس لمن لا يطلع بحقيقة
التجريد او لا يعرف حكم التفريد شان في مقام
ذلك السبيل وهو المراد بباطن الظاهر وبه
يمكن ان يجعل نقطة الوجود ويجعل الامر عليه
واذا فسر العصى بالذكر الاول له شئونات معدودة
منها مقام بساطة الالف اللقائمة التي تحكي عن
مقام السر الاكبر ويحيى من في ملكوت الامر
والخلق فلذلك وان لذلك الشأن ظهورات في
مقام التحديد وبروزات في مقام التكوين
وآيات في مقام التجريد وعلامات في مقامات
التفريد ودلالات في مقام الله . واسه آو

[illegible] ذات وجل ذكرت شأن اذا اراد العبد
ان يذكر كلمات الصفات او اراد ان يطلع على
انوار ظهور قدس الذات في صقع التراب في
ان جنابك تعلم ان بعض الظهورات يشتبه على
العبد في مقام الخلط ولكن انا لاحظ الاثنان
في كل المراتب جهات الربوبية في كل رتبة بحسبه
ليعرف كل المراتب في مقاماتها التي قدر الله لها
وان في بيان ذلك المقام زلت اقدام بعض
الحكما في اثبات علم الذات بذكر الاعيان الثابتة
والبسيط الحقيقة لما لم يعقدوا ان يكشفوا عن
حجبات سرائرهم سبحات الامر وآيات الخلق ولذا
وقعت النفوس في مقام ذكر العدل وسلطان
الفضل الى مقام الحد ولما جرى القلم بذكر المقام
افتر ذكره ان الله قد جعل في رتبة المشية انها

… مقام
الحد كانت ابه لها في صقع ظهور ذاتيتها وان
علم الذات والصفات التي ذكرها اهل العصمة
صلوات الله عليهم ان كان نظر الناظر في مقام
ظهورات آيات الذات وعلامات مبادي الصفات
وان ذكرنا ان من بيان حكم الباطن ان الانسان
لو شاهد مقامات المبادي لعرف كنهه ولعفى
كل الاسماء الحسنى التي نزل الله في الكتاب وان الكلم
في مقام هو علي ع لان محمدا رسول الله ص كان
في مقام بدء نور الظهور وهو الظهر وانه روحي
فداه كان حامل نوره بعينه في صلوة العصر وان
القسم حقه هو القسم بحق اسم الله الاكبر لانه اول
اسم اختاره الله لنفسه وجعله مقام وغلبه واليه
الاشارة قول الصادق عليه السلام اول ما اختاره

لنفسه هو العلي العظيم واذا فسّر العصى بعلي عليه
فحق على الانسان بان يفسّر الانسان في مقام
جهل نفس الكلي التي منها فضلت الخطيئات
والسيّئات ولذا اوقفها الله يوم القيمة على
الصّراط المعني فنصبوه وكل الخطيئات من نفسه
وانّ في معنى الآية لو اختلفت الاحكم في مقام
الرّجوع الى نظر الناظر لانّ في الآية الشريفة
فحمله الانسان انه كان ظلوما جهولا قد فسّر
في مقام بعلي لانه حمل الولاية وكان مجهول
القدر والظالم في الحكم ولقد فسّر في مقام
اخر باني الدواهي لعنه الله عليه لانه حمل بالعكس
الولاية التي قد حرّم الله له وانّه كان ظلوما جهولا
وانّ للانسان مقامات معدودة فيها انّه
في مقام المعاني ... [illegible]

[illegible] ومنها اثنان في مقام
الإمامة ومنها اثنان في مقام النقباء ومنها
اثنان في مقام النجباء وللمراتب الاخفى لا ذكر
لشيء في مقام الاخص رتبة فكما ان في الذوات
كبونات سلسلة الحق عرض وشجر بالنسبة الى
سلسلة الفوق فكذلك كان الحكم في مقام
الاجساد لان الذوات تنزلت في كل المراتب الى
ان اتصل الى مقام الاجساد وكلما جرى في مقام
الذات جرى بعينها في مقام الصفات والاجساد
وان علمه ما بنا اثر اجساد الفوق من رتبة الحق
فهو من مقام الرضاء الذي اراد الواقف على رتبة
الفوق ولهذا لا يمنع عن احد ما اعطاه الله جل
سبحانه ولا شك ان الحسين عليه السلام يوم عاشورا
لو اراد ان يهلك من في السموات والارض لهلك

في الحين لان علة بقاء الكل لم يك الا قضاء الله
الذي جعله الله حامله ولكن مع تلك القدرة
العلية والرتبة السنية لما قد غلب حزب الباطل
فوق الافعال التي تمكن في مقاماتهم لم يمنعهم
روحي ومن في ملكوت الامر والخلق فداه
عن العطية التي قد اكرمهم من عنده واراد
رضاء الله ولقائه والمقامات التي قد علت
سبحانه في الاخرة ولو لم يكن ذلك فكيف يمكن
ان يكون جسد رسول الله صلعم في حين ولصدقه
بين الحصباء والسماء والجنان والنيران في
كل مقام وقع عليه اسم شيء بل ان الآن كان
حبل الله جسده المقدسة كذلك بل انه روحي فداه
لولا يظلم عليه احد لم يتغير جسده في هذه الحيوة

جنسهم عليه شرهل الدهور وغايات الظهور
لم يتغير بل ان جسد روحي فداه لكان اوفق
من مقام تجريد الذين جعلهم الله تحت ظلّه
لان ذلك المقام قد ظهر في الامكان بجسمهم
وان ذلك حكم الوارع ولذات الحجة كان
جامع ما قضى عليه من الشئونات المعدودة
وانه روحي فداه لو لم يظلمه احد لم يتغير في قدم
الدهور ولا فيما يحدث من الازمان بل
يدخل الرضوان بجسده ولكن الان قد جرت سنة
الله دون ذلك لما يفعل الناس بهم غيره
ولو انهم منعوهم عما قدر الله لهم فلم يقدروا
ان يحاربوا ولي الله ولكن ما منعوهم من فيض الله
لظهور اختيارتهم وبروز اعمالهم وما اراد الله في
الكتاب لهم وان في مقام الظاهر ولو ان جسدهم

بما ترمن فعل الحديد ولكن فى حين التاثير
لبس لهم الم ولذا وردت فى الاخبار بان عليا
لما اخذ السهم عن رجله فى حين الصلوة لم يتغير
وكذلك فى اصحاب الحسين ع حيث قد ورد
بالمعنى بان قلوبهم كانت مثل الثلج شوقا
الى الملاء الاعلى والمنظر الكبرى ولم يتاثروا
بما نزلت على اجسادهم لانهم فى ذلك المقام
لم يتلذذوا الا بلقاء الله ورضائه فحين
التجلى لا الم يحملون كل الالام فى سبيل الله
رجاء لفضله وابتغاء مرضاته والتكوينى
بين يدى طلعة جنابه وان وراء ذكر تلك
المقامات لاريب يجرى حكم الله فيها بانها
الى الغايات التى لا يحصيها احد الا الله سبحانه
وتعالى عما يصفون وان كلا اشيت فى معنى

الانسان هو من مقامات الباطن وان كان

سبيل الظاهر لا شك ان صورة الانسانية

هي هيكل الالهية كما قال علي ع الصورة الانسانية

هي اكبر حجة الله على خلقه وهي الكتاب الذي كتبه

وهي الهيكل الذي بناه بحكمته وهي مجمع صور

العالمين وهي المختصر من اللوح المحفوظ وهي

الشاهد على كل غائب وهي الحجة على كل جاحد

وهي الصراط المستقيم وهي الجسر الممدود بين الجنة

والنار وان المراد بقوله عز ذكره في ذكر الخزائن

مراتب ما الانسانية لها في كل المقامات في صعودها

فما الخزائن في مقام توحيد الذات وهو ان

يتوجه العبد الى الله بنظر الامكان ويرى نفسه

وربه وفي مقام التوحيد في الوجدان وان

اللطف رأس الخزان هو في ذلك المقام الذي

هو اسد المراتب في مقام شهود انه لا سقام
ومنها الخسران في مقام توحيد الصفات في حين
الذي لا يشعر العبد بما امر الله به في احكام ذلك
المقام من نفي الاسماء والصفات عن ساحة
قدس الذات واثبات صفات الذات لكون
الافئدة والاوهام في مقام الذات بلا تعيين
في ذكر الاسماء والصفات بل ان الذات هو
العلم والقدرة والحيوة وما دون ذلك مما
تحتاج القلوب باثباته في مقام البيان وان
الحكم الذي اختلف الحكماء فيه بان صفة العلم والحيوة
متغايرة في مقام العرفان لان وجود العلم لابد
من وجود المعلوم وان في الحيوة هذه العلة لم تجب
هو من بعد نظر الناظر والافكار ان الذات
هو ذلك الحيوة فكذلك كان الحكم في مقا

العلم فكما ان علة الحيوة في الذات لم تخرج بذ
حيوة من الخلق فكذلك الحكم في العلم لاحتياج
العبد في اثبات علمه تعالى بوجود معلوم
وان بعض الحكماء لما لم يقدروا ان يعرفوا ذلك
المقام قد اضطرت انفسهم على اثبات الاعيان
الثابتة في الذات وان ذلك شرك في مذهب
ال البيت الاطهار ومن سلك في هذا الصراط دون
هذا المسلك الخالص فقد احتمل خسران مقام العرفان
وكان بذلك من الاثمين ومنها في مقام خبرت
توحيد الافعال وان في ذلك المقام قد زلت
اقدام اكثر الناس في عدم معرفة سر القدر وحكم
المقدر فبعض الناس ذهبوا بالجبر وان ذلك
لهو الخسران وبعض الناس قد ذهبوا بالتفويض
وان ذلك لهو الخسران وان الذي لم يختر الجبر

في ذلك المقام ...
وللتنزل بين المنزلتين الذي يعرف مقاما
اختيارات الكل بما هم عليه كما هو اهله هل وربنا
الجواب في قوله تعالى الست بربكم في المشهد الاول
حين الخطاب في مقام يرى العبد في كل شان
حكم القدر في سر القدر بان بلا مخاصمة
الصفتين في مقام الوحدة بان العبد في حين
قول الذي يحرق بنار الكفر فكيف يقبل العذاب مع
ان العقل لم يرض ابدا ولا يحكم عليه وكذلك
الحكم في هذه الحيوة الدنيا فان الانسان مع
علمه بعذاب الله ويقينه بحكمه يحتمل العصيان
فلا يفرق احد بين المراتب بوجه وان ذلك
مقام فوز الانسان اذا عرف سر البيان ولا يحتمل
الخسران منها الخسران في مقام توحيد العباد

بان العبد يشرك في عباده ربه شيئا وان المراد
في الشرك اخفى امر من ان يعتد دان يحصيه احد و
ان منتهى مقام تجرد عرفانه هو نظر العبد بنفسه
او بما يعبد به فان ذلك العمل يحدث حكم ثالث
ولان ذلك كان قول النصارى حيث اشار الله
عن كلامهم وقالت النصارى ان الله ثالث
ثلثه ولذا اشار الله عن مقامات الناس بقوله
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وانذر
الكل عن الشرك بقوله في الكتاب ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء و
وان السبل مع منتهى لطافته وعظم بهائه صعب
بغاية الامر لان العبد اذا استطاع ان يصلي ركعتين
صلوة بلا ان يلتفت الى ذكر نفسه او شي من دون
الله بل يتوجه بكله الى صرف ظهور ذات الغيب

الذي لاذكر لغيره عنده فقد بلغ الى ذروة ان
وغاية العدد ولا يمكن عرفان ذلك المقام
في الامكان لاحد من خلقه لان اذا جاء ذكر
الاقتران او ذكر شيء سوى ذاته فهو مقام
اثر تلك الرتبة وان الامر مع انه يحصل للعبد
اقرب من لمح البصر اصعب من كل شيء في مقاما
الاسفار الاربعة لان غاية الفضل لو استطاع
الناس هو بينا الخالص والتوجه الى طلعة المتجلي
لله به والامقام الحب الذي لم يك ذكر للعبد
الا ذكر الله لنفسه دون ذلك يعطي الله من
يشاء من عباده ما يشاء لا راد لامره ولا معقب
لكلمته وهو العلي العظيم فاذا شاهدت جنابك
حكم الخزان في المراتب المسطورة التي فرض على الكل
... الكهف ... اية ...

ابوابه وان الله سبحانه قد خلق الكل في كل
المراتب بمثل مقامات ظهور توحيده وآيات
تمجيده وقد ابدع في مقام الانسان مراتب اربعة
فمنها رتبة فؤاده وهو مقام سر الامكان وظهور
طلعة حضرة البيان في كينونية الانسان وهو
مقام الغيب المنيع الذي لا تواريه الحجبات و
لا تشاركه الدلالات ولا يساويه ذكر في مقامات
الكينونيات والذاتيات والجوهريات والعرضيات
الا بما تجلى الله لها بها في مقام دلالتها على ذلك
المقام وهو مقام الركن المكنون الذي جعله الله
جزء الكلمة التامة كما نزل في الحديث ولذا ظهر
كلمة احكام آيات الثلثة وبطن سر بعدم تحمل
الخلق في البداية والنهاية بل هو ثمرة الابداع

وغاية فحش الاختراع في مقام الانسان الذي
به يعرف الله لا سواه ولو كشف عنه الستر لظهر
مقام باطن الباطن ومن عرفه وقال لمريديه
فقد ضاد الله في حكمه ونازعه في سلطانه
وجاهده في مقام كبريائه وباء بغضب من الله
ومأويه جهنم وبئس مثوى الظالمين وان
هذا المقام في الانسان هو مقام اعلى مشعر الذي
لا يمكن في الامكان اعلى منه وهو مقام الحرف
الرابع من الاسم الاعظم في حديث الكاظم حيث
قال عز ذكره في جواب الراهب كما ذكرناه من قبل
وعلى هذا السبيل الوعر والطريق المستوعر اسند
بعض العرفاء معرفة حامل ذلك الاسم على سبيل
الفرض مثل ما اسند الواقف اركان الاسماء الثلثة
وانه [illegible]

النقوا اذا يظهر الحجة في بدء ظهوره لاصحاب
الثلثمائة والثلثة عشر يفرّون من علو شانه
ولا يقدرون ان يحملوا اذروة امره حتى يقولون
في بين يدي طلعته حضي بذلك سطا جنا و
كذلك الحكم في الحقيقة التي يظهرها روحي و
روح من في ملكوت الامر والخلق فداه في
المشهد الكوفة وهي صحيفة من عند رسول الله
يخرجها من قائمة سيفه وكان بماء ذهب قد
كان في الحين كتبها وكان بخطه وكذلك كان الاكثر
في كل المراتب لم يفتن الله قوما الا بذلك
الاسم وظهوره وسره لان الحدود في الاركان
الثلثة لا تمنع من عين الناظر ولكن في ذلك
المقام لو نظر الناظر الى ذلك الاسم بنظر الحد
[illegible]

التى تجلى الله له به وهو مقام غاية فيض القدم
للاحداث ومنها مقام عقل الانسان وهو
المقام الذى ابدعه الله فى كل المراتب بعرفان
محمد رسول الله صـ بانه المنفرد فى عوالم الامكان
عن الاشباه والامثال وانه القائم على مقام
ظهور الذات فى ملكوت الاسماء والصفات
ولا يمكن فى الامكان بمثل حضرته لان كلما
يمكن فيه فقد ابدعه الله بنفسه لنفسه وانه
كان مقتدرا على كل شئ ولا يعجزه شئ فى السموات
ولا فى الارض وانه لهو العزيز الحكيم ومنها
مقام النفس لظهور آيات ثلثة عشر نفسا من
شجرة النبوة والغصن الازلية والآية الواحدة
والغصن الاولى الكلية الالهية باختلاف ما

عظمته من المراتب الثمانية التي وردت في الاخبار
من نقطة علم البيان الى اخر مراتب الانسان حيث
لا يقدر احد ان يحصي اشارات الامر في ذلك
المقام ولا يمكن لاحد ان يحيط ببعض حكم منه لان
لكل حكم من كل نفس له احكام ومقامات ما لا نهاية
لها ابدا الى ما لا اراد الله ان يجعل لها غاية ولكن
العبد اذا عرف حقهم واعترف بفضلهم فكان
محتملا كل المقامات والعلامات مما قدر الله
لهم في علم الواقع والصور الظاهرة وان تلك
النفس يعرف العبد آيات ائمة العدل في مقامات
الامر والخلق بان منهم ظهرت البدايات في المبادي
الى ما قدر الله في النهايات ومنها مقام الحمد
وهو مقام اية التوحيد وهو اول المراتب في
قوس النزول واعلا الا ... في قوس الصعود

فكما ان الجسد بالنسبة الى الروح شبح جوهرية
فكذلك كان الحكم في الواقع ان حامل ركن
الاسم المتعلق بالتوحيد شبح بالنسبة الى ركن
الاسم المتعلق بالولاية وكذلك الحكم في النبوة
ومقام حرف المستتر من الركن المستور وان الله
قد خلق تلك المراتب الاربعة في كلمة واحدة
التي هي كانت نفسها وان تقدم الرتبي في كل
جزء منها يجري بالظهورات الثلثة والآفي
الحقيقة انها كلمة لا يحكي اولها الا باخرها ولا
ظاهرها الا باطنها ولا سرها الا بعلانيتها
وان نفس العلة الفاعلية في مبدء الفعل
هي بعينها نفس العلل الثلثة مع ان في الظهور
والرتبة انها متقدمة على تلك العلل الثلثة
[illegible]

[illegible]

يعني احكم الذي قيد الله له فقد احتمل الخسران
من عدم علمه بحقيقة سر البيان ووقع نفسه
في ظلال تلك الاية المباركة من القرآن عصمنا الله
بمحمد وآله انه هو الولي المنان فلما اثبت حكم ال
الخسران في مراتب البيان اثنى بذكر مقام الايمان
ليشاهد الكل مراتب ظهورات الامر وغايات
الختم بما قدر الله له في الكتاب وان للايمان
مراتب ما لا نهاية لها الى ما لا يحيط به علم احد
الا الله ومن شاء فمنها مقام ايمان الذات
وهو لا يثبت الا بعد كشف السبحات والاشارات
والتلالوت والعلامات فما جعل الله في
ذلك في علم البدايات والغايات وهو
المقام الذي قال الامام ان لنا مع الله حالات

نحن فيها هو وهو فيها نحن الا انه هو هو ونحن نحن
وان ذلك اعلى مراتب مقامات الايمان لله
للعارف بحق البيان وان لذلك المقام شئونا
كثيرة فيها في رتبة بيان العبد وهو المقام الذي
لا يدل ظاهره الا بباطنه ولا يدل في شان
الا على الله سبحانه وهو المقام الذي اذا وصلت
جنابك ترى ظهور الذات ظهورك بك في
رتبتك وترى كل شئوناتك تحت رتبة
فعلك ومظاهر امرك وان في ذلك المقام
يك ظهر نفسك بما تجلى الله ربك ودل
على ذاتك ويحكي من كينونيتك ويدل على صفتك
لا تواريها الحجبات ولا يصعد اليها اعلى طبقات الا
والايات وانها مقام الفيض الذي قد جعل الله
لنفسك ولا يمكن اعلى منها في رتبتك واذا

[illegible] فی ذلك المقام يمحى كل الذرات
فی تحت نور الاحدية التی تجلی الله له بنفسه
ولا يمكن فی شان الآبالله لانه يری كل ما
سواه فی مقام الحدوثات اللذة الصرفة وحقيقة
الجنة لن تدرك الا بالوصول الی معدن العظمة
حيث اشار عليه فی مناجاته يوم شعبان
الهی هب لی كمال الانقطاع اليك وانر ابصار
قلوبنا بضياء نظرها اليك حتی تخرق ابصار
القلوب حجب النور فتصل الی معدن العظمة
فتصير ارواحنا معلقة بعز قدسك الدعاء
ومنها مقام الايمان الذی فرض علی العبد
فی مقام عرش الواحدية والكرسی الصمدانية
التی فيها كل النجوم مركوزة وان ذلك هو المقام
الذی ذكر عليه فی قوله ربنا ادخلنا فی بحر احديتك

وليس المراد تلك الغفرة بل المراد هو قوله ع حقا
ثم وجد ابنتك الذى هو كان مقام نحن نحن و
هو هو الذى ذكرت فى الحديث وان ظهورات
تلك الرتبة لكون الذى من ان يحصل جلالات
البدايات فى التجليات فى كل حين لابدء لها
وان النهايات فى الغايات واللانهايات
فى كل حين لاختم لها وان العبد فى كل حين
لو يشاهد ستر الحقيقة والايمان الذاتية التى
جعلها الله اصل كل خير وبر لا يحجب من شئ و
يرى كل الكثرات بعين سواء ولا توارية
الحجبات فى مقام الحدودات وان ايمان
هذه الرتبة نسبة بالنسبة الى الايمان فى رتبة
الفؤاد وكذلك الحكم فى الاعمال التى يفعل
[illegible]

[illegible] الاعمال [illegible] كل صنو
بعض سواء وان ذلك حكم ثابت في مذهب
آل الله الاطهار سلام الله عليهم لانّ الصلوة
التي قد اقامها عليّ لم يعدل صورتها كل القلوا
من كلّ المقامات ولمّا كان مقام التكليف
تغير صور الظاهر وكيف العبد بمعنى اعمال المؤمن
عن الكافر لذا امر الله بعرفان مراتب الاعمال
من كلّ المقامات ولمن لا يقدر ان يوزن
عرفان البيان بذلك القسطاس لم يتبين العمل
الخالص عن الذي فيه خلط من العرضيات في
النجاسات وانّ مراتب تلك الرتبة في ذكر
الايمان لا تنتهي وانّ الله بعلمه يحكم بين الكل
بما عملت ايديهم سبحانه وتعالى عما يصفون
وانّ من مراتب الايمان هو الايمان باركان النبوة

وشموس الولاية وان الايمان فى مراتب الفعل
وظهورات المفعول فرض على الكل حيث قال
امام الصادق ع فى احكام اصل الفعل بانه لا يكون
شئ فى الارض ولا فى السماء الا بسبعة بمشية
وارادة وقدر وقضاء واذن واجل وكتاب
فمن زعم بنقص واحدة منها فقد كفر وان
لظاهر تلك المراتب التى قد تجلى الله للممكنات
بمثل ما قدر لهم فى مظاهر الفعل تحقق حكم
ولذا نزل فى الاخبار فى مراتب الايمان حيث قال
عز ذكره بما ذكر محمد بن يعقوب الكلينى فى الكافى
ان الله عز وجل وضع الايمان على سبعة اسهم
على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء
والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل
فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض

[illegible]

انتهوا الى سبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم
السهمين ولا على صاحب السهمين الثلثة و
فتبعضوهم ثم قال كذلك حتى ينتهى الى سبعة و
ان فوق تلك المراتب حق على المؤمن بان يرعى
مقام الاخلاق ليعطى كل الكثير ان يجب مراتبهم
وقوابلهم وما قدر الله فى رتبة ظهورهم ولو
لم يعرف العبد مراتب ايمان الكل وجهات عبوديتهم
لم يقدر ان يعطى الكل حقه لان للكل سلسلة حق
فى العطاء فمن الناس من جعلهم الله فى مقامات
ظهورات الالهية واسرار الهوية فان يعطى احدا
منهم ما يحقه الذين يسكنون فى ظلال بحر
الولاية فى رتبة الارادة فقد ظلم عليه و
كذلك الامر الى ان ينتهى الى منتهى ذرات

الكثرات وما ذكر فيه اسم النهايات الى ما لانهاية
لها لها في صقع رتبتها ولذا لو علم الناس مواقع
الامر والنهي لم يلم احد احدا لان الناظر الى الواقع
لو شاهد الكل باختيارات انفسهم لعلم بمقاماتهم
التي قد قدر الله لهم في علم الغيب ولا يحتجب
من الناس الا بما قبلت نفسه في عالم الذر وان
اعطاه دون ذلك فلم يقدر ان يجحد وبذلك
يتبدل ايمانه بالكفر حيث اشار الامام لو
علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله وقال علي
بن الحسين عليهما السلام ورب جوهر علم لو ابوح
به لقيل لي انت ممن يعبد الوثن ولا ستحل رجال
مسلمون دمي يرون اقبح ما يأتونه حسنا ولما
فصلت في ذكر الايمان بعض مراتب الجرأت و
[illegible]

احد الا الله فيها العمل فى حصول نور الذات با
لذات للذات وان ذلك اسنى المقامات
واعلى الدرجات لان العبد لم يكمل عمله فى
مقام الحقيقة الا بان يكون نفس واحدة
ليس بينهما تمايز والا لم يكن العمل عند الله
عملا وان ذلك فى مقام معرفة الذات ودون
ذلك يمكن فى مقام الاسماء والصفات
ولكن العمل فى مقام عرفان الذات لو خلط
فيه ذكر من الغير لا يليق بساحة قدس كبريائه
ولم يرفع الى هواء مجد كينونيته وان ذلك
حكم الاعمال فى مقام الذوات واما دون
ذلك فان العمل هو اثر الشئ وصفته وذلك
بيمانه فى كل المراتب بحسب اختلافات مقام

[illegible]
التي وصفته وذلك بما يرى في كل المراتب يجب
اختلافات مقام الذوات وان هذه العوالم
ولو ذكرناها ثابتة ولكن تختلف تلك الحكم
باختلاف الظهورات والتجليات والبدايات
والنهايات وان عمل اهل البيان من المقام
الذي ما جعل الله له ظلا ولان اعمالهم تحكي
عن ذواتهم وما جعل الله لهم دلالة الا دلالة
ظهوراته في مقام الامر ولذا ان اعمال اهل
تلك السلسلة لكانت اعظم شانا من اعمال
اهل سلسلة السبعة لانهم وجد ظل في الحين
ولكن لهم ما جعل الله لبساطة ذواتهم وصفا
فهم بساحة قدس بارئهم ولا يعلم احد شانهم
الا الله ومن يشاء سبحانه وتعالى عما يصفون

وان اعمال ... شبعة لكل عمل بحسب
العوق جوهر بالنسبة الى سلسلة الحق ولوان
كل الاعمال في هذا العالم على حد سواء ولكن ان
العمل الذي لم يتبع حكم اهل العصمة صلوات الله
عليهم فليس عملا عند الله بل انه عذاب من الله
على عامله لان اليوم اهل العامة يعملون في دين
الله باحكام القران وسنن محمد رسول الله صلعم
في مقام الاكوان ولكن اعمالهم ظل موهوم في
صور التعين كما اشار الامام ع في قوله عز ذكره
الى ان قال وقد قال الحسين بن علي ع او العابد
الزاهد فيع لفضل علي ع على الخلق كلهم بعد النبي صلعم
لصبي كشعلة نار في يوم ريح عاصف وتصير
ساير اعمال الداعي لفضل علي ع مثل الخلفاء
امتلأت منها الصحاري واشتعلت فيها تلك

تلك النار ويعتبها تلك الروح حتى تاتى عليها
كلها فلا تبقى لها باقية وان الحق كذلك لان
روح الاعمال فى كل عالم هو حرف التوحيد وكلمة
النبوة وشئون الولاية وهو حبل الله المتين الاقوى
فمن عمل فى المقام الثالث فلم يرفعه الله الى مقام
رحمته لان ايات التوحيد والنبوة والولاية كلمة
لا يتم ظهورها الا بركن منها حسبما صرح الامام فى
حديث الاسم وان اعمال اكثر الناس لو خلصت عن
ذكر الكثرات فهى دالة على ظهورات الحدثية الا من
شاء الله واخذ عنه ميثاقه وعرف مقام نفسه
وظهور ذاته الا من شاء دون ذلك فان اعمالهم
هى للذوات المتاصلة للحركات والماديات فى
ما شاء الله وراء تلك المقامات من الالفبايا
والنهايات ولكن بقيت فى اخذ الاحكام من شئ

العلل الى غايات النهايات وان نعبد ذكر بعض
بيان الاعمال الذكر هنا للصالحات لنبين عن البناء
في مقام الصفات وهو ان العمل الصالح العمل
الذي يصلح فيه ذكر مقامات التوحيد وغايات
التجريد وعلامات التوحيد التجريد فان نقص منه
حكاية شان فلم يرفع الى الله في حقيقة الواقع
لان العمل الصالح هو العمل الذي يدل في كل مقاماته
على مبادي الفعل وظهورات الانفعال وان
لم يك عمل مقام الثالث لم يك عند الله صالحاً
لان من وحد الله بتوحيد الذات لو لم يوحد
بتوحيد الافعال فلم يك موحداً خالصاً بل هو
مشرك وكذلك الحكم في كل الصالحات والحسنات
والخيرات والطيبات وما اراد الله في الكتاب
لكل شيء من الممكنات وان مراتب تلك الرتبة

ه حقيقة ان تتعلق بنا بعمل لله خلقنا في مقام و
يحجب عن مقام اخر فعلى قد راحجنا به لم يك عمله
صالحا وان اصل الحكم عند الله هو في مقام الذات
فان كان عبد ذاته من طينة العليين ان عمل كل
السيئات فلا يضيع بعد الشفاعة وان كان الامر
بالعكس فان عمل كل الحسنات فلا ينفعه الا ان
يشاء الله كما صرح بذلك ذلك الحديث من شموس
العظمة والجلال قال ع ان الله خلق السعادة في
الشقاوة قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا
لم يبغضه وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان
كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله
وابغضه لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه
ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا وان ذلك حكم
الواقع في المبدء والمآب لان العمل شيء وعرض

بالنسبة الى الذات فان كان ذات العبد فى مقا

م عرفان الذات فهو من طينة العليين وهو الحب

الذى تجلى الله له به الذى نزل فى الحديث كنت

كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكى

اعرف واشار الى ذلك الحب فى مقامات الظهور

قوله عز ذكره حب على حسنة لا يضر معها سيئة

وان كان الذات فى مقام الحجب والاشارات

فهو من طينة السجين ولا ينفعه عمل فى السموات و

لا فى الارض لان الميزان عند الرحمن هو العمل

حول محال امر حيث اشار الامام ع فى تفسير قوله

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق

بالخيرات بان الظالم الذى يحوم حول نفسه و

المقتصد يحوم حول عقله والسابق بالخيرات يحوم

من العبد بالظهورات الظاهرة فى ملكوت الامر
الخلق وان دون ذلك الصراط القيم ليقدر
الانسان ان يمحى شئونات تلك المقامات و
يفصل بين صو الحق عن الباطل وان ذلك امر ربك
فى الآفاق الا بمن ان علم الكتاب واياك الانفس
والآفاق والله من وراء كل شئ محيط بل هو قرآن
مجيد فى لوح محفوظ وان مراتب الصافات هى
مختلفة بظهورات المقامات فمنها الصلوة
وانها اختلف مقاماتها بظهورات الاوقات و
الازمان وان اصل العمل فى مقام الحقيقة هو
كشف سبحات الجلال عن حضرة الذات وان المراد
هو الذات الظاهر الذى تجلى الكل بكل فى مقاما
الامر وغايات ظهورات الخلق وان العبد لو
انقطا الا مقام ذروة الامر ليعلا علا الانقطاع

وجذب الاحدية بصبغة التوحيد في عالم الظهور
وان لهذه الرتبة حدود في نفسها اذا غفل احد
عنها انسلخ في ادنى السيئات لان العبد كلما
يترقى في مقام حدث له ابنية لو التفت اليها
ليهلكه فنعم ما قال الشاعر وما عين سوى عين
فنور عينه ظلمة ومن يغفل عن هذا يجد في نفسه
وان كلما اشرت في ذلك المقام هو من المقام
الذي فيجعله الله لا فرق بينه وبينه الا انه
كان عبده وخلقه وان الله لم يزل لم يا امر احدا
بعلل الا بظهورات فيومئذ في ذلك الشأن لا
يحتجب عنه اقل من لمحة عين ويرى مولاه ظاهرا
فيوما يحتجب لم ير شيئا سواه كما اشار الامام الى
ذلك المقام في كلامه الى ان قال الا بنور الانوار

فلا يسمع صوت الاصوية بلغنا الله الى ذلك اللقا
بفضله انه هو الحق في المبدء والمآب وان المراد
بقوله عز ذكره وتواصوا بالحق اشارة بكل مراتب
الظهورات مما وقع عليه اسم حق من الذاتيات و
الكينونيات والنفسانيات والانيات و
الجوهريات والماديات والعرضيات وما قدّ
الله وراءها في علم الدلالات والمقامات و
العلامات والكيفيات والشبحات والآيات
وان كل الحق يدور مع علي لانه هو الحق في مقام
الامكان وان في مقام الذات هو الحق الذي
لاخلق معه والاله الذي لا اله معه وان
في مقام اثبات التوحيد هو الحق الذي ليس كمثله
شئ وما سواه خلقه وفي قبضته حيث اسم
الامام حق وقوله لا اله الا هو لا اله الا هو

الذكر الاول في الابداع وهو مقام حقيقة محمد
الذي كان فوق كل حق بحقيقة كينونيته التي
تجلى الله لها بها في حين وجودها والله يعلم
كنهها لا سواه سبحانه وتعالى عما يصفون ولو
اراد احد ان يذكر شئونات كلها الحق لتفرق بحر
السموات والارض ولكن ربما يشتبه الباطل
بالحق لان الحق لو خلص لم يكذبه احد وان الباطل
لو خلص لم يصدقه احد ولكن الذي اراد ان
يتبع هواه ياخذ من هذا بعضا ثم من هذا بعضا
ثم يخلط بينهما ولذا اشتبه بين الناس وان الامر
يجري من مبدء الجوز الى غاية فيض الابداع وان
في مقام الحقيقة ربما اشتبه احد طلعة مظهره
بظهوره له بيده ويراه معه بنفسه فذلك شرك

[illegible]

فكذلك يشتبه الحق بالباطل او العكس في مراتب الكلم

والدلالات لذوات العبد في كل حال لو لم يعرف من وجه

الله الذي يتوجه اليه الاولياء فهو على الصراط ولكن

الذي ينطق عن الله ووصل الى مقام التجربة اذا كان

حقا المتشبه كلامه بكلام احد لان الذي قال في

القران انه لا اله الا انا فقد تكلم بكلام لم يك دآ

احد من الناس فيظهر بذلك انه لم ينطق من عند نفسه

ومن دونه لما قالوا باشباح تلك الكلمة فقد

احمقوا النسب من حيث يعلمون انهم يجوز صنعا

ذكر محي الدين الاعرابي في فصوصه كلمات عجيبة

الى ان قال انا ذلك القدوس في العز العلي عجب

ولا شك ان امثال تلك الكلمة لو اول الحد يحتمله

فيكون له معنى ولكن انه انا الحق [illegible]

بل ... لله في خلقه ... الا انه هو العزيز المتعال

وانّ في مقام سنة محمد صلعم اذا اطلق كلمة الحق فهو

الحق الذي منزه من المشابه والمشاكل ومقدس

من الاشارة والتماثل وهو الحق الذي به ظهر في

ملكوت السموات والارض بانّ الله هو الحق المبين

وانّ في ذلك المقام هو الحق الذي فرض الله على

الكل معرفته بانه القائم في مقام الله في عوالم

الانشاء وانّه المعطي عن الله للكل كما شاء بما شاء

وهو الحبيب الذي قال الله له ليلة المعراج انت

الحبيب وانت المحبوب وهو الرب الذي فضله الله

على كل الذوات كفضل نفسه حيث لا يعلم احد

كيف هو الا هو سبحانه وتعالى عما يصفون

اذا اطلق الحق في مقام الولاية المطلقة الشمس

... في ... الارض التي قالت

... على غيب ... فهو

الذي نزل في الحديث بان الحق مع علي وعلي مع
الحق يدور معه حيثما دار وان كل اية حق وحديث
عند كل فهو منه نزلت وعنه دعت وعليه دلت
واليه صعدت اذا غابت رتبته انها وان كل
حق دل على الله فهو من نوره فلق في حقائق
الانفس والآفاق حيث اشار الله عز ذكره الحق
في ام الكتاب سنريهم اياتنا في الآفاق وفي
انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق وفسر الصم تلك
الآية في المصباح الى ان قال روحي فداه وهو
في غيبتك وحضرتك وان ارتاب ذكر ذلك الحق
لا يمكن في الامكان لان لكل شيء اية حق من الله
في رتبته فؤاده ان كان كافرا يعذبه بعدله
وان كان مؤمنا ينعمه على ... وان ذلك

وانّ لظهورات ذلك الحقّ كما نزل في الحديث مراتب

اربعة حيث قال الامام ع انّ امرنا هو الحقّ وحقّ

الحقّ وهو الظاهر وباطن الظاهر وهو السرّ وسرّ السرّ

وسرّ المستتر وسرّ مقنع بالسرّ وكذلك الحكم في شئون

النبوة ونجوم الولاية انّ كلّ حقّ يوجد منهم في

ملكوت الاسماء والصفات حيث اشار الحجة في

دعائه يوم رجب وبمقاماتك وعلاماتك

التي لا تعطيل لها في كلّ مكان يعرفك بها من عرفك

لا فرق بينها وبينك الّا انّهم عبادك وخلقك

فتقها ورتقها بيدك بدؤها منك وعودها

اليك اعضاد واشهاد ومناة واذواد وحفظة

ورواد فبهم ملأت سماءك وارضك حتّى ظهر

ان لا اله الّا انت ولقد ظهر من الاشارات التي

بالحق وذكر قوله عز شأنه وتواصوا بالصبر ولو اراد
احد ان يفسر الصبر بعبد ع الحق كما صرح بذلك الحديث
الذي روي عن علي ع وانا اذكر الحديث بتمامه فيه
اشارات عجيبة ودلالات مكنونة لا ينبغي كتمها عن
احد وهو على ما قال ع ان معرفتي بالنورانية
معرفة الله ومعرفة الله معرفتي وهو الدين الخالص
يقول الله سبحانه وتعالى وما امروا الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين بالتوحيد وهو الاخلاص
وقوله حنيفا وهو الاقرار بنبوة محمد ص وهو
الدين الحنيف وقوله ويقيموا الصلوة وهي
ولايتي فمن والاني فقد اقام الصلوة وهو
صعب مستصعب يا سلمان ويا جندب الممتحن
الممتحن الذي لم يرد عليه شيء من امرنا الا شرح

لم وكيف فقد كفر فسلموا لله امره فنحن امر الله
يا سلمان ويا جندب ان الله جعلني امينه على
خلقه وخليفته في ارضه وبلاده واعطاني
ما لم يصفه الواصفون ولا يعرفه العارفون
فاذا عرفتموني هكذا فانتم مؤمنون يا سلمان
يا جندب قال الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة
فالصبر محمد والصلوة ولايتي ولذلك قال
وانها لكبيرة ولم يقل وانهما ثم قال الا على
الخاشعين فاستثنى اهل ولايتي الذين استبصروا
بنور هدايتي يا سلمان ويا جندب ونحن سر الله
الذي لا يخفى ونور الذي لا يطفى ونعمته التي
لا تجزى اولنا محمد واوسطنا محمد واخرنا محمد
فمن عرفنا فقد استكمل الدين القيم يا سلمان و

[illegible]

ونزّل قبل المخلوقات فقسّم النور بنصفين نبي

مصطفى وولي مرتضى فقال الله عزّ وجل لاحدهما

كن محمداً وللاخر كن علياً كذلك قال النبي صلى انا

من علي وعلي منّي ولا يؤدّي عني الا انا او علي

واليه الاشارة بقوله تعالى وانفسنا وانفسكم وهو

اشارة الى اتّحادهما في عالم الارواح والانوار

ومثله قوله تعالى افان مات او قتل انقلبتم اه

والمراد هنا ان مات النبي او قتل الوصي لانهما شيء

واحد في عالم الارواح انت روحي التي بين جنبيّ

وكذلك في عالم الاجساد انت منّي وانا منك ترثني

وارثك انت منّي بمنزلة الروح من الجسد واليه

الاشارة بقوله تعالى صلّوا عليه وسلّموا تسليماً

ومعناه صلّوا على محمد وسلّموا لعلي امره فجمعهما

... عليهما بالتسمية
الصفات في الامر فقال صلوا عليه وسلموا تسليما
على الوصي ولا ينفعكم صلوتكم على النبي بالرسالة
الا بتسليمكم على علي بالولاية يا سلمان ويا جندب
وكان محمد الناطق وعلي الصامت ولا بد في
كل زمان من ناطق وصامت فمحمد صاحب الجمع
وانا صاحب الحشر ومحمد المنذر وانا الهادي و
محمد صاحب الجنة وانا صاحب الرجعة ومحمد صاحب
الحوض وانا صاحب اللواء ومحمد صاحب المفاتيح
وانا صاحب الجنة والنار ومحمد صاحب الوحي و
انا صاحب الالهام ومحمد صاحب الدلالات وانا
صاحب المعجزات ومحمد خاتم النبيين وانا خاتم
الوصيين ولما كان الصبر في كل الامر يمكن
ان يطلق بجسم انبر التي قد جعل الله فيه فان

بعشر احدى مقامات السبعة من العقل اذ
ظهور الكثرات فى كل عالم بحسبه فقد احتمل ذكرا
وخبرا الان ظهور الانوار من كلمة اهل الاسرار
اذا طابق احكام الكتاب فهو شان من الشئونات
ودليل البسط على الناظر فى احكام المبدء والمآب
وان السبل لما لا تحصى فى المقامات لا يقدر احد
ان يحصى علم تلك المقام لان النبى اذا اطلق
فى مقام النبوة فله معنى لا ينبغى لاحد ان يفسره
فى مقام سلسلة الحق من مراتب الابواب و
الامامة والاركان وما جعل الله وراء ذلك
فيما نزل فى الاخبار عن الائمة الاطهار صلوات الله
عليهم ما طلعت شمس المشية بالانشاء ثم ملوّيت
شمس الارادة بالاحداث سبحان الله وتعالى
لا يعلم احد كيف هو الا هو وهو العزيز المنان

[illegible]

من سبل الباطن ولكن الامر في كل العوالم مطابق
للظاهر لان لكل ذكر وجد في الامكان بالا
نهاية لها لها هو ذكر من ظهورات نور الولاية
في الحقايق الامكانية والظهورات الاكوانية
وان لتلك السورة المباركة تفاسير روحانية التي
بها انظر خفيات بواطن السر في مكنون الفطر
فنيها تفسير في رتبة المعاني الذي لا يمكن في
الامكان اعلى منه لان فوق تلك الرتبة ليس لله
اية في الامكان دهوان يلاحظ العبد بنظر الفواد
الى سر الايجاد ويرى كل حروف تلك السورة
حرفا واحدا ومعانيها معنى واحدا لان الامر واحد
وما كان امر الله الا اقرب من لمح البصر وهو مقام
النور الذي تجلى الله لتلك السورة التي تحكي في كل

دلالة واحدة وكل معانيها عن معنى واحد وكل
حروفها عن حرف واحد وكذلك الحكم بكل
ما نسب اليها من المعاني التي قدر الله فيها
لان لكل معنى في الحقيقة معنى فكان سر الامر
في المعنى الاول بحقيقة ظهور التوحيد وصرف التفريد
وكذلك الامر في المعنى الثاني الى ان ينتهي الامر المراتب
الى ما لا نهاية لها في معانات الامر والغا
التي لا يعلم احد وراءها الا الله سبحانه وان في
ذلك المقام تلك السورة ابانة عن السنة التي جعل
الله ظاهرها عين باطنها واولها عين آخرها
لدلالتها على احدية ذاته الاقدس الذي يدل
على الله بانه لا اله الا هو العزيز المتعال ومنها
في مقام الواحدية مبدع الكثرات وعلة البدايا

[illegible]

فى ذلك المقام يدل كل حرف منه على ظهور اسم

من ظهورات الاسم الكلية والرموز المنمنمة الالهية

والظهورات المتجلية المتشعشعة وما قدر الله

لها الاسماء والصفات فى الرتبة اللكية وان

المراد بالعصى هو الاسم المثلث الذى اختاره

الله لنفسه قبل كل الاسماء والصفات وهو

اسم على وان المراد بالانسان فى مقام الانسان

هو الاسم الجامع رفيع الدرجات ذو العرش

يلقى الامر وان الخزان هو يظهر فى عكوس ذلك

الاسم وهو الناقص الذى قد حرم فى مقام ظهور

اسم الواحدية عن الظهورات الكلية وان

الانسان لو لم يكن فيه ابداً ظهور شئ فى مقام

الكون الامكان فهو فى مقام الخزان لان الله

امثال اثبات الامكان بما يمكن فيه من اظهر
كل الشئونات التي خلق الله فيه فلا يبخل في
حكم الخسران وان كتم اية في نفسه ولم يبرزه
الى رتبة العيان مع علمه بها فقد احتمل الخسران
عند اهل البيان وان بعض الناس من عدم علمهم
بذلك المقام يحجبهم الكثرات عن ظهور شئونات
اسم الله الجامع في مقام الانسان حيث لا يخفى
على جنابك تلك الاشارات في مقام المبادي
والغايات ومنها معنى قوله عز ذكره الذين امنوا
وعملوا الصالحات فان لها مقامات معدودة
حيث لا يخفى على المعرض بنور البديع فمنها
الايمان في رتبة البيان لمعرفة الذات بالذات
كما وصف به نفسه جل سبحانه ومنها الايمان في

[illegible]

الى الله امر الله وحكمه ووجه الله وعلمه وكل الشئونات
التي تنسب الى مقام ظهور طلعته في عوالم الامر
الخلق بحيث لا يرى العبد نورا الا نورهم ولا يسمع
ذكرا في الخلق الا ذكرهم ويرى بان بهم ملك الغيب
والشهود من تجلى ابنه المعبود بانه لا اله الا هو الحي
المحمود وان بحور السموات والارض لو كان مدادا
لمعنى ذلك المقام لنفنى قبل ان يظهر حرف منه ومنها
الايمان في رتبة الابواب بان يشاهد العبد بطرف
الحقيقة في الصفات المتلألئة الازلية بان كل
الفيض من عندهم نزل واليهم يرفع ويصعد ولا لشئ
ذكرا الا بذكرهم ولا لشئ حكما الا بحكمهم انقطعت
الجوهريات عن طلعة قدس جلالهم واضمحلت
الآيات عند طلوع انوار قدرتهم وان الله

لم يوجد شيئا الا بعد ورود على ذلك المقام
رتبة الابواب ولا يرفع شئ الى الله الا بورود
فى ذلك المقام وانّ هذه رتبة الولاية الكاملة
التى قال رسول الله صلعم انا مدينة العلم وعلى بابها
ومنها مقام الايمان فى رتبة الامامة بان يعرف
كلّ امام زمانه بانّه لا يقاس باحد من خلق الله
وان مات ولم يعرف امام زمانه فقد مات ميتة
جاهلية ولو كان معرفة العبد فى حق الامام لا
ولكن بما تجلّى الله لكلّ بظهورات انوار الامام
فهو خارج عن حدّ التعطيل والتشبيه وانا اذكر
وصف الامام بما وصف الرضا فى كلامه
ذكره حيث روى عبد العزيز بن مسلم وقال كنا
مع الرضا بمرو فاجتمعنا فى الجامع يوم الجمعة فى
بدئ مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة

خوض الناس فيه فتبسم عليه السلام ثم قال يا عبد
العزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله
عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه واله حتى
اكمل له الدين وانزل عليه القران فيه تبيان كل شيء
بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع
ما يحتاج اليه الناس كملا فقال عز وجل ما
فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع
وهي اخر عمره اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر
الامامة من تمام الدين ولم يمض صلى الله عليه واله
حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم
وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا علما
واماما وما ترك لهم شيئا يحتاج اليه الامة الا

كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر هل يعرفون
قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم
ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا
وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس
بعقولهم او ينالوها بارائهم او يقيموا اماما باختيارهم
ان الامامة خص الله عز وجل بها ابراهيم الخليل
بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة وشرفه
بها واشاد بها ذكره فقال اني جاعلك للناس
اماما فقال الخليل سرورا بها ومن ذريتي
قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين
فابطلت هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة
صارت في الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها
في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا

له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين و
جعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين
فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا
حتى ورثها الله عز وجل النبي صلى الله عليه وآله فقال جل وتعالى
ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت
له خاصة فقلدها صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام
بامر الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في
ذريته الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايمان
لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد
علي خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله
فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة
الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة

الحسن والحسين. ان الامامة زمام الدين ونظام
المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة
اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام
تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد و
توفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود
والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحلل
حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب
عن دين الله ويدعوا الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة
الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة
بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي
والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر
والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى
واجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الما

[illegible]

الرّدى الامام النّار على البقاع الحار لمن اصطلى
والدّليل في المهالك من فارقه هالك الامام
السّحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة
والسّماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة
والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد
الشفيق والاخ الشقيق والام البرّة بالولد الصغير
ومفزع العباد في الداهية النّآد الامام امين الله
في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده
الدّاعي الى الله والذّاب عن حرم الله الامام المطهّر
من الذنوب المبرّا من العيوب المخصوص بالعلم
الموسوم بالحلم نظام الدّين وعزّ المسلمين وغيظ
المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا
يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل

[illegible]
منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب
فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره
هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم
وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت
العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء و
حصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء
وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان
من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز
التقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه
او يفهم شي من امره او يوجد من يقوم مقامه و
يغني غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من يد
المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من
هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا

[illegible] ان ذلك [illegible]

كذبهم والله انفسهم ومنتهم الا باطيل فارتقوا
مرتقا صعبا دحضا نزل عنه الى الحضيض اقدامهم
راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة
وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله
انى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا
وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا
الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان فصدهم
عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار
الله واختيار رسوله واهل بيته الى اختيارهم
والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء و
يختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى
عما يشركون وقال الله عز وجل وما كان لمؤمن
ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون

ام لكم كتاب فيه تدرسون انّ لكم فيه لما تخيّرون
ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة انّ لكم لما
تحكمون سلهم ايّهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا
بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عزّ وجلّ افلا
يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ام طبع الله
على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا
يسمعون انّ شرّ الدوابّ عند الله الصمّ البكم الذين
لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم
لتولّوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل
داع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك
والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول

ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه
ذو حسب في النسب من القريش والذروة من هاشم
والعترة من رسول الله صلعم والرضا من الله عز وجل
شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم
كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض
الطاعة قايم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله عز وجل
حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله
ويوتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يوتيه غيرهم
فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله جل وعز
افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي
الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك
وتعالى ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده
بسطة في العلم والجسم والله يوتي ملكه من يشاء

والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله
عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيت نبيه
وعترته وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على ما
اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب
والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم
من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا
اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك
واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما
فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو
معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا
والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته
على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون

على مثل هذا ابقنا رونه او يكون ختم ختم

الصفة فيقدمونه بعد واوتيت الله الحق

نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون

وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه و

اتبعوا اهوائهم فذمهم الله ومقتهم ولعنهم فقال

جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من

الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال

فتعساً لهم واهلكهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا

عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله

على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على محمد واله

وسلم تسليما كثيرا ومنها مقام الايمان في دينه

الاركان وهم كانوا اربعة نفس الذين ياخذون

الفيض من الامام عم ويوصلون الى كل الذين

وهم اليوم العجمي والخطى ثم الباش ونسى وعلى الكل

[illegible]

تجريدهم ونعتهم حول نور فاطمة صلوا انهم اذا بلغوا
الى حظيرة القدس والحقيقة لن يقدروا ان
يذكروا علانية نور فاطمة صلوات الله عليها
ما طلعت شمس الابداع بالابداع ثم ما غربت
شمس الاختراع بالاختراع ومنها الايمان في رتبة
النقباء وان عدتهم اليوم ثلثون نفسا كما ذكر
في الحديث ونعم المنزل الطيبة وما بثلثين من
وحشة ولكن حين ظهور الحجة فرض ان يكون
عدتهم ثلثمائة وثلثة عشر نفسا وانهم حامل
الفيض الكلية من الامام بواسطة الاركان
في سر الامكان لا في مقام الاعيان وان على
عرفانهم هو سر اللطافة في مقام كينونتهم و
سر الدلالة في مقام ذاتيتهم وان عند كل

واحد منهم حظاً خاصاً من الامام الذي به
يهتدون بهديهم وانهم لو شاؤا واراد وا بامر ثبت
بالدين لبعدون بفضل الله ورحمته الواسعة
والله ذو الفضل العظيم ومنها الايمان في رتبة
النجباء وليس لهم عدة مخصوصة في الاخبار وانهم
حملة الاسرار من شموس الانوار وانهم يأخذون
الفيض الكامل من الامام ع بواسطة النقباء قبل كل
الذوات وان علامة عرفانهم هو العلم بمواضع
الامر والنهي والعمل فيحول مقامات ظهور
الذات في المبدء وفي غايات الامر كما صرح
على تلك المقامات ذلك الحديث المعروف
عن جابر عن علي بن الحسين ع كما ذكرناه من قبل
وان ما ذكرت في تفسير الايمان هو من اصول
السلسلة الكلية وان لكل شيء حداً من الايمان

الذي لم يعد غيره ان يتجلى كما نزلت في الاخبار

عن شموس العظمة والانوار ان امرنا هو الستر

الستر والمستسر بالستر والمقنع بالستر فلا شك

ان الذي هو قائم في رتبة الغيب لو اطلع بتجليات

المسبه لمن جعله الله فوق رتبته ليكفر كما نزل الحكم

في حديث ابي ذر انه لو اطلع بما في قلب سلمان

لكفر واليه الاشارة قول علي بن الحسين زكي

اني لاكتم من علمي جواهره كيلا يرى العلم ذو جهل

فيفتتنا ورب جوهر علم لو ابوح به لقيل لي انت

ممن يعبد الوثنا ولاستحل رجال مسلمون دمي

يرون اقبح ما ياتونه حسن وقد تقدم في هذا

ابو حسن علي الحسين ووصى قبله الحسن وان

اهل مراتب الجنان كل رتبة يتطلعون من المقامات

[illegible]

في تحت تمام وتلك الحكم في علو شأن

المقامات فانها تختلف باختلاف مراتب الظهورات

وان الان لو اريد ان ابسط حقيقة تلك المراتب

لطول الكلام ويخرج بيان المطلب عن ميزان الباب

وان المراد في مقامات ظهورات الامر في قوله

تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر يحتاج الى سعي

السالك ونظر الى مراتب الغيب والشهود

ان كلمة الحق لو ناول برتبة ظهور التوحيد والصبر

بمقام اول الذكر الاول هو رتبة النبوة الكلية الاولية

التي هي نفس ولاية الله الظاهرة في رتبة ظهورها

وان ناول بذكر الحق عن الولاية والصبر بالركن

المستتر فقد ناول المعنى بسر الحقيقة وان كل

التفاسير في تلك الكلمتين يرجع الى نقطة واحدة

التي هي ظهور الذات في رتبة الصفات وان الحق

ان الصبر هو المقام الذي يبلغ العبد بمقام الرضا
الذي لن يختار لنفسه الا ما اختاره الله له ولا يرى
لنفسه هواء ولا ذكرا الا ما نزل الله في مقام نفسه
واختار له في مقام سره حيث اشار على بن ابي طالب
يوم شعبان التي تشبه بكمال الانقطاع اليك وانر
ابصار قلوبنا بضياء نظرها اليك حتى تخرق
ابصار القلوب حجب النور فتصل الى معدن العظمة
فتصير ارواحنا معلقة بعز قدسك الهي واجعلني
ممن ناديته فاجابك ولاحظته فصعق لجلالك
وناجيته سرا فعمل لك جهرا وان ذلك ذروة
الامر في مقامات العبد حيث اشار الامام
في معناه بانه ثلثة احرف العين علمه بالله
والباء بونه عن الخلق والدال دنوه بالخالق كما

ولا اشاره ومن سلك ذلك السلك عوض
فى كل شان حول عقله ولا اختيار لنفسه الا ما اختار
الله له ولا تخلفه الا ما اختار لنفسه فقد اخذ
نصيبه من فيض ربه وبلغ الى حضرة قدس الواقع
من حكم ربه والى ذلك المقام اخذت القلم من
الجريان واذكر فى مقام الظاهر ما ذكر جامع الصافى
فى مقام نفى بل الايات فى ذكر الاخبار واسئل
العفو من الله فيما ذكرت فى ذلك الكتاب
الجناب المستطاب بلغه الله الى غاية ما يتمناه من
احكام مستنه الى يوم المآب ولقد ذكر جامع
الصافى فى تفسير السورة المباركة هذا والعصر
ان الانسان لفى خسر قيل اقسم بصلوة العصر او بعصر
النبوة ان الانسان لفى خسران فى مساعيهم وصرف
اعمارهم فى مطالبهم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات

فانهم اشتروا الاخرة بالدنيا فخسروا بالمجموع الا
والسعادة السرمدية وتواصوا بالحق الثابت الذي
لا يبطل انكار من اعتقاد وعمل وتواصوا بالصبر
عن المعاصي وعلى الطاعات والمصائب وهذا
من عطف الخاص على العام وفي الاكمال عن الصادق
قال العصر عصر خروج القائم عليه السلام ان
الانسان لفي خسر يعني اعداءنا الا الذين امنوا يعني
باياتنا وعملوا الصالحات يعني بمواساة الاخوان
وتواصوا بالحق يعني الامامة وتواصوا بالصبر
يعني بالعترة والقمي عنه قال استثنى اهل صفوته
من خلقه حيث قال ان الانسان لفي خسر الا الذين
امنوا بولاية امير المؤمنين وتواصوا بالحق ذرياتهم
ومن خلفوا بالولاية وتواصوا بالصبر واعليها وفي
المجمع عن الصادق والقمي عن علي ع انهما قرءا والعصر